

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٢٤) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:05

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا. نستكمل ان شاء الله - 00:00:19

تبارك وتعالى ما كنا قد بدأناه اه في مخيم الاستقامة آآ من قراءة كتاب الآمال على مختصر البخاري وهذا هو المجلس الثاني والاربعين وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الحديث رقم الف وثمانمائة وثمانية وستة آآ الف وثمانمائة وثمانية وستين -

00:00:37

آآ كتاب الطلاق في طبعة المجلد الواحد صفحة الف واثنين وسبعين نبدأ باذن الله اتفضل يا عبدالله. هذه عادة اهل العلم في مؤلفاته. الاول. قال قال المؤلف كتاب الطلاق. قال المؤلف كتاب الطلاق - 00:01:00

هذه عادة اهل العلم في مؤلفاتهم ان يجعلوا كتاب الطلاق بعد كتاب النكاح. والعلة في ذلك ان النكاح مرغوب بخلاف الطلاق. فتقديم المرغوب والاستكثار هو انسب للترتيب الطبيعي. ثم اذا اضطر الانسان الى الطلاق فليطلق. وليأخذ احكامه وليأخذ احكامه بعد ان يأخذ الاصل وهو النكاح. والطلاق في اللغة والتسليح - 00:01:16

الوثائقي وما اشبه ذلك اما في الشرع فانه حل قيد النكاح او بعضه ومعنى حل قيد النكاح فيما اذا كان الطلاق بائنا فانه حل لقيدته كله. ومعنى او فيما لو كان الطلاق رجعيا فمن طلق زوجته طلاقا رجعيا فقد حل بعض قيد النكاح ولم يحله كله. وحكم الطلاق بحسب الحال فقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا - 00:01:36

قد يكون مكروها وقد يكون محرما. والتفصيل في ذلك مذكور في كتب في الفقه. لكن الاصل فيه انه منهي عنه اما نهى كراهة او نهى تحريم. فقد روي عن النبي - 00:01:56

صلى الله عليه وسلم انه قال ابغض الحلال الى الله الطلاق. نعم. قبل ان نبدأ نستذكر آآ المقدمة المهمة آآ التي ينبغي ان تبقى حاضرة في قلب كل شاب مسلم - 00:02:06

وهو ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الله تبارك وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم لغا ومبينا البلاغ هو ان يبلغ ما اوحى اليه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:02:19

ولذلك في حجة الوداع قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد. فالنبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ ان يبلغ ما انزل اليه وهو الوحي - 00:02:38

وكذلك عليه البيان ان يبينه وان يعلمه. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بقوله وفعله قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فوجب على كل مسلم ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه كله. فلذلك اراد الامام البخاري رحمه

الله ان يضع امامك - 00:02:51

اصح ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مما جمعه البخاري ورتبه على كتب وكل كتاب يعد قسم من من اقسام هدي النبي صلى

الله عليه وسلم. بدأ ببء الوحي ثم الايمان ثم آ العلم ثم آ اربع ابواب في - 00:03:16

طهارة الوضوء والغسل والحيض والتيمم الى ان اتم العبادات وذكر التفسير كذلك وذكر فضائل القرآن وذكر النكاح والطلاق وسيأتي بعده كتب الشاهد ان المسلم ينبغي ان يسير في خطين في تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الخط الاول هو الخط الثابت ان يبقى يتعلق - 00:03:36

الفقه حتى لو لم يكن يحتاج الى هذا الباب فمثلا انت تدرس في البيوع مع انك لست تاجرا. تدرس في الطلاق فمع انك لم تنكح اصلا. واضح؟ آ تدرس مثلا في آ احكام - 00:03:58

والعبيد وهما يعني آ يعني ليسوا موجودين الان. فهذا الخط هو ثابت يزداد الانسان منه علما. لا يرتبط ذلك بانك تحتاجه. الخط الاخر وهو الواجب انك اذا قبل ان تدخل في امر لابد ان تتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه. الصيام - 00:04:13
مثلا آ العمرة الحج. انسان مسافر الى عمرة قبل ان يسافر. هذه هي العدة. هذا هو الزاد الذي ينبغي ان يبدأ به. نفس الشيء يريد ان ينكح كثير من الشباب لا يعرف معنى النكاح ولا يعرف شروطه ولا يعرف واجباته. كذلك اذا اراد ان يطلق لا يعرف ما معنى الطلاق - 00:04:33

ومتى يحل له ان يطلق ما حق المرأة وهكذا فهذا الكتاب وهو كتاب الطلاق نتعلم فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الطلاق. ما معنى الهدي؟ هل معنى الهدي يجب ان يكون الفعل - 00:04:54
يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لم يظاهر الظهار مكروه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يظاهر. يعني لم يقل لامرأة من زوجاته انت علي كظهر امي او نحو ذلك. لكن ما معنى سنة النبي - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم في الظهار يعني ان نعرف ما الذي حكم فيه في هذا الامر؟ يبقى ليس معنى اننا نتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يكون كل حكم من هذه الاحكام فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لأ نحن نريد ان نطلب ما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:05:24

الباب لانه احسن الهدي والهدي هو الخلق والعمل الحديث الذي ذكره المؤلف هو ابغض الحلال. هذا حديث ضعيف صححه بعض اهل العلم. لكن المهم ان هو حديث يعني ذكره بعض العلماء في كتب العلل - 00:05:44
فلذلك يعني آ هو ليس صحيحا. لكن آ يعني كأن معنى الحديث عند من صححه ان الطلاق هو حق وقد يشار اليه لكن لا ينبغي ان يتسرع فيه تفضل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:05:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر. ثم الطلاق ثم الطلاق البدعي اه ثم تحيض ثم تطهو ثم ان شاء امسك بعده وان شاء طلق قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. وعنه رضي الله عنه قال حبست علي - 00:06:23

هي بتطبيق الشرح قوله كسبت علي بتطبيق الشرح قوله انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي - 00:06:43

اله عن طلاق ابنه لزوجته وهي حائض ويستفاد من هذا انه لا حرج في التوكيل في السؤال عن امور الطلاق وغيرها. وبعض الناس قد يأنف من هذا ويقول دع المطلق يأتي - 00:06:57

فيقال ليس بلازم. ضع المطلق. دع المطلق يأتي فيقال ليس بلازم اذ للانسان ان يوكل من يسأل عنه حتى في امور الطلاق. لكن ان لكن ان رأى المفتي الا يجيب الواسطة ان يجعل الطلاق مهما حتى يجعل حتى يجعل الطلاق مهيبا مهيبا باستدعاء الفاعل المطلق فله ذلك. اما - 00:07:07

ما الاصل فانه يجيب بالواسطة وبالمباشرة. نعم. القاضي او المفتي الفرق بينهما ان المفتي هو مبين للحكم. لكن القاضي ملزم للحكم واضح فهو القاضي او المفتي آ قد يقبل الوكالة - 00:07:27

قد يقبل ان تسأل عن امر مثلا يأتي رجل يقول صديقي مثلا طلق امرأته كذا وكذا فهل هذا يجوز قد يقبل ذلك وقد لا يقبل اذا ارتاب في الامر. او اذا اراد ان يفعل شيئا مثل ان يغلط على صاحب هذه الفتوى مثلا. وبعض من من يسأل في الطلاق - [00:07:43](#) لا يكون صادقا يعني يقول مثلا انا طلقت زوجتي وانا مثلا غضبان او انا في غير حالة او نحو ذلك. يريد ان الا تمر هذه الطلقة.

فالمفتي اذا استراب في امر - [00:08:02](#)

يعني كان عنده ريبة في امر هذا السؤال لابد ان يستبين منه ثم يكله الى تقواه. يقول له انا افتيتك بقدر ما ذكرت فان كنت كذبت في ذلك فاتبع عليك. يعني لابد ان يعظم له هذا الامر. لان كثير من الناس يتهاون في امر الطلاق ثم بعد ذلك يندم - [00:08:13](#)

فاذا ندم قد يذهب الى شيخ ويكذب عليه. فواجب الشيخ هنا ليس فقط ان يبين له الحكم. وانما ان يأمره بتقوى الله تبارك وتعالى

لانه اذا كان يكذب ربما كان يعيش مع زوجه فيما لا يحل الله تبارك وتعالى - [00:08:33](#)

فالمهم الخلاصة هنا في في اول فائدة انه يجوز الوكالة في آ الفتية. لكن القاضي او الحاكم يعني اقصد المفتي طبعاً لان القاضي

القاضي سيأتي بصاحب الشأن لكن اه اه للمفتي - [00:08:47](#)

ان يطلب صاحب الفتية اللي هو المستفتي يعني تفضل قوله قوله مروا فليراجعها اي مر عبد الله ابن عمر وهذا يدل على انه لا يجوز

الطلاق في الحيض. لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجع - [00:09:06](#)

وفي بعض سياقات الحديث انه غضب عليه السلام من هذا التصرف. وهذا محل اتفاق ان الطلاق لا يجوز ويسميه الفقهاء طلاقا بدعيا.

ومن الطلاق اخ البدعية ايضا ان يطلقها في طهر جامع فيه. فهذا لا يجوز لا يجوز ايضا. ومن ذلك يطلقها في النفاس. ولكن الحالة

الثالثة ليست كالحالة الاولى - [00:09:21](#)

فالطلاق في الحيض اعظم واشد اثماً. اما الطلاق في النفاس فهو دون الاول. نعم خلينا نرتب عندما ندخل في باب من الابواب يا

شباب لابد ان نحدد هذا الباب هو - [00:09:41](#)

من ابواب العبادات او من ابواب التي يسميها العلماء المعاملات. يعني فيها معاملة بين طرفين. مثل التجارة الاجارة الوكالة الحواجز

هذه فيها معاملة بين طرفين. العبادات بين العبد ورب العبد الحديث عن العبادات كما سبق وذكرناه يذكر فيه ان هذه العبادات يذكر العبادات يذكر

حكمها هل هي واجبة او مستحبة او هي فرض كفاية - [00:09:53](#)

وكثير من الناس بالمناسبة لا يدرك قيمة فرض الكفاية بمعنى ان هو يتصور ان الاهتمام بالعبادات الفردية التي تخصه وحده افضل من

فروض الكفاية. ويستعمل ذلك في التهرب من الكفاية - [00:10:19](#)

من فروض الكفاية تعليمه الابناء القرآن وتعليم الابناء اللغة العربية. والدعوة الى الله والتعليم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والاصلاح. فكثير من الناس لكونه لا يريد ان ندخل في هذه الابواب لانها تسبب له احتكاكا بالناس وهذا ينكر عليه وهذا يغضب منه.

فلذلك يؤثر - [00:10:37](#)

الاكثر من العبادات الفردية. ولا شك ان هذا خير لكن لابد ان يعلم ان القيام بفروض الكفايات من اعظم العمل الصالح. ومن يهتم بهذا

باب ويدخر جزءا من وقته ليعده نفسه لهذه الفروض فهو على ثغرة عظيم مما يحتاجه المسلمون. ويدخل في ذلك تعلم الصناعات -

[00:10:54](#)

كذلك يدخل في ذلك تعلم الامور التي لا تحتاج بها الامة الى غيرها. يبقى اذا الكلام عن العبادات وعن منزلة العبادات في الاسلام والكلام

عن فضله والكلام عن اثم تاركها. والكلام عن فقه العبادات. لكن في المعاملات لابد في المعاملات ان نعلم ان الاصل في هذا الباب ان -

[00:11:14](#)

معاملات بين الناس حلال الا ما حرمه الشرع. فالشرع جاء والناس يتزوجون ويطلقون وبينهم علاقات في تجارة ومزارعة ومساقاة

الى غير ذلك فاول امر ان نعرف هل هذا الحكم اقره الشرع ام لا - [00:11:34](#)

فحكم الطلاق ان الرجل آ يفارق اهله او ان يسرح زوجه هل هذا مأذون فيه شرعا؟ مأذون فيه شرعا. يبقى هذا هو الامر الاول. الامر

الثاني ان شريعة الاسلام جعلت للطلاق احكاما. لا - [00:11:53](#)

حل لمسلم ان يطلق الا ان يتعلم هذه الاحكام. واضح فمن هذه الاحكام هو آ سبب الطلاق هذا جاء في احاديث كثيرة وستأتي معنا. لكن هو الان بدأ بوقت الطلاق. ما هو الوقت الذي يحل للرجل فيه ان يطلق اهله - [00:12:09](#)

فذكر هنا انه يطلقها في طهر لم يجامعها فيه فاذا كانت حائضا او كانت طاهرة لكنه جامعها فهذا طلاق يسميه العلماء طلاقا بدعيا. وهو محرم يعني لا يحل للرجل ان - [00:12:28](#)

طلق فيه. لكن مع كونه محرم هل يقع او لا؟ هذه مسألة اخرى. لان في عندنا قاعدة اللي هي النهي يقتضي الفساد. زي مسلا بيع البيع في وقت صلاة الجمعة هذا منهي عنه - [00:12:45](#)

تمام؟ لكن هل لو انسان باع بيتا في هذا الوقت يمضي البيع ويكون اثما ام يفسد البيع؟ فهذه يدرسها العلماء في باب هل النهي يقتضي الفساد ام لا؟ المهم الحكم الذي وصلنا من هذا الحديث ما هو - [00:12:59](#)

ان هذا الطلاق محرم. يعني لا يحل للرجل ان يطلق اهله في هذا الايه؟ في هذا الوقت. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مره فليراجعها هذا يؤكد صحة قول العلماء الذين قالوا بان هذا الطلاق لا يقع - [00:13:15](#)

لان الطلاق له وقت. وهذا له فقه. لماذا لان في هذا الوقت يعني في هذين الوقتين ربما يكون الرجل زاهدا في اهله يعني ليس ليس عنده رغبة فيها. بخلاف الوقت الاخر اللي هو ابيح له فيه آ ان يطلقها. يعني اقصد ان هذا الحكم معلل له حكمة وليس - [00:13:31](#)

مجرد ان الله تبارك وتعالى شاء ذلك. كما يظن بعض الناس ان الله يحل ويحرم بمجرد المشيئة. لأ. ربنا تبارك وتعالى عليم حكيم. خصوصا المعاملات يعني العبادات يدخل فيها شيء من آ قدر كبير من التسليم لحكم الله. زي احكام الحج - [00:13:51](#)

احكام الحج والعمرة فيها ابواب كثيرة جدا. الانسان يفكر لماذا اتى الى المكان المعين ويحرم عليه اشياء كانت حلالا علي. والبس ملابس عينة معينة واتى الى حجر اطوف آ يعني اطوف حوله ثم اسعى بين الصفا والمروة واحلق رأسى. لماذا؟ هذا تسليم لله سبحانه وتعالى - [00:14:09](#)

فمن العبادات ما لا تعلم حكمته. ومن العبادات ما قد ترى الخير في خلافه. لكن المعاملات عامة المعاملات هي من هذا الباب آ اللي هو باب آ بيان الحكمة والعلة. لذلك يأتي كثيرا تعليل الاحكام في المعاملات. مثل تحريم الربا ومثل كذلك آ امور - [00:14:30](#)

الطلاق والنكاح والبيع وانواع البيع المحرمة فيها غرر او فيها غش. او مثلا لا بيع احدكم على بيع اخيه او لا يخطب احدكم على خطبة واضح الحكم لان لو واحد خطب امرأة - [00:14:51](#)

وهي ركنت اليه يعني وعدته خلاص تمام واتفقوا معه. وانت رحت خطبت على خطبتي هذا سيؤدي الى ماذا؟ ان هو يبغضك ويكرهك تفسد الاخوة فواضح جدا هذه الاحكام. الشاهد ان هذا الحديث يبين ما هو الوقت الذي يحل للرجل ان يطلق امرأته فيه - [00:15:05](#)

اتفضل قال والمقصود ان الطلاق في الحيض لا يجوز لغضب النبي صلى الله عليه وسلم على ابن ذكرت الاول آ وهذا محل اتفاق ان الطلاق اقراء مرة اخرى بعد ازنك. تمام آ - [00:15:25](#)

وهذا محل اتفاق ان الطلاق لا يجوز تمام. قوله قال وهذا محل اتفاق ان الطلاق لا يجوز ويسميه الفقهاء طلاقا بدعيا. ومن الطلاق البدعي ايضا ان يطلقها في طهر جامع فيه - [00:15:40](#)

فهذا لا يجوز ايضا. ومن ذلك ان يطلقها في النفاس ولكن الحالة الثالثة ليست كالحالة الاولى. فالطلاق في الحيض اعظم واشد اثما. الرجل وان كان له وان يطلق حق له ان يطلق. صحيح؟ لكن الله تبارك وتعالى امره ان يطلق في وقت محدد. ليس له في اي وقت ان - [00:15:53](#)

اطلق واضح؟ وهو هذا الوقت تحديدا. وانت تلاحظ ان الوقت الذي يمكن للرجل ان يطلق فيه اوسع ولا الوقت الذي لا يطلق فيه ايها اوسع؟ الله ينور عليك يعني الذي لا يطلق فيه هو ده الايه؟ الاوسع. الاوسع. صحيح؟ وده يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان - [00:16:13](#)

الشرع يريد من الرجل الا يكون الطلاق او قرار الطلاق فلتة لم يفكر فيها تصور لما انسان عزم ان هو يطلق في وقت لكن هو لا يحل له.

كان الزوج حائضا مثلا او كان قد جامعها. فسببقى مدة طويلة - 00:16:33

الى ان يأتي الوقت صح. هذه المدة يفكر فيها وربما راجع نفسه. فهتم الفكرة؟ فكأن من اعظم الحكم هنا ان يكون قرار الطلاق ليس فلتة من الرجل يندم عليها. ماشي. قال فالطلاق في الحيض اعظم واشد اثما. اما الطلاق في النفاس فهو دون الاول - 00:16:50 المقصود ان الطلاق في الحيض لا يجوز لغضب النبي صلى الله عليه وسلم على ابن عمر حين فعل ذلك وامره له ان يراجع زوجته. قوله ثم ليمسكها حتى اي من حيضته التي طلقها فيها. ثم تحيض ثم تطهر. ظاهر الحديث انه ليس له ان يطلق بعد الطهر الذي يلي الحيضة التي طلق فيها. بل يؤخر - 00:17:10

اطلاق بمقدار حيضة كاملة. وقد قال العلماء عن ذلك ان هذا من باب التعزير لابن عمر رضي الله عنهما. والا فلو طلق غيره بعد الطور مباشرة فان الطلاق للعدة لانه لا محذور حينئذ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخره حيضة لهذا السبب. مسألة اذا كان الطلاق في الحيض بدعة ولا يجوز بالاجماع - 00:17:30

كما سبق فهل يقع الطلاق زمن الحيض ام لا؟ الجواب اختلف اهل العلم في هذا على قولين القول الاول ان الطلاق يقع وينفذ. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:17:50

وهو ان يراجعها وقد استدل على ذلك بقوله فليراجعها. ان المراجعة لا تكون الا لمطلقة فان الانسان لا يراجع زوجته بل يراجع بل يراجع مطلقته وقد ايدوا هذا بالرواية الثانية وهي قوله حسبت علي بتطليقة. فاذا كانت هذه الاولى فقد بقي له طلقتان. وان كانت الثانية فبقي له واحدة. وهذا - 00:18:00

يقول مذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة. نعم. الائمة الاربعة رأوا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها. هذا يدل على انه ارتكب خطأ نعم لكنها طلقت وحسبت عليه تطليقا. فهما هنا قالوا ان هذا النهي لا يقتضي فساد هذه التطليقة - 00:18:20 لكن آآ عددا من العلماء رأوا انه بدعة. وبالتالي لم يقع وبالمناسبة هذه الفتية طبعاً قال ذكرها ابن تيمية رحمه الله وغيره من اهل العلم وصارت هي المعمول بها في اغلب يعني - 00:18:40

آآ اغلب الفتية قائمة على هذه الفتية، لماذا؟ لانه عدد من الناس يتهور فيطلق امرأته في غير وقت الطلاق ثم بعد ذلك يندم اتفضل قال القول الثاني ان الطلاق في الحيض لا يقع وانما ياثم صاحبه وهو قول قوي قالوا فيه كيف يقع وليس وعلى امر على امر الله ورسوله والنبي صلى الله عليه - 00:18:56

عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فهو اثم وطلاقه مردود عليه ولا يعتبر شيئا. وقالوا اذا طلق وقلنا انه وقع. فما فائدة ليراجعها ثم يطلقها. ففي هذا تطويل للقضية وتفويت طلقة عليه. هذا هو كلامهم من جهة الحديث. واجابوا على قوله فليراجعها بانه ليس من اللازم ان تكون - 00:19:19

المراجعة فقط لمطلقة الانسان. بل الانسان يراجع زوجته ويعقد عليها عقدا جديدا بمهل وخطبة جديدة فتسمى مراجعة. وقد قال الله سبحانه وتعالى فيما انطلق ثلاثة ثم نكحت زوجا غيره ثم اراد ان يسترجعها فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما - 00:19:39

ان يتراجعا. فقوله ان يتراجع وهي اجنبية اي بخطبة وعقد ومهر جديد. فسمى الله سبحانه وتعالى الزواج بالمرأة الجديدة هذه مراجعة والشاهد من الكلام ان قولهم ان المراجعة لا تكون الا لزوجة مطلقة ليس بلازم نعم. يعني الفريق جمهور العلماء الذين -

00:19:59

احتجوا بهذين بهاتين اللفظتين الاولى. مروا فليراجعها. قالوا لا يراجعها الا اذا كانت طلقت والامر الثاني اللي هي حسبت علي تطليقا. فاجاب من قال بان هذا الطلاق لم يقع. اجابوا بان المراجعة لا لا يلزم ان تكون من تطليق - 00:20:19

الجملة الثانية اللي هي حسبت علي بتطليقة هي دي محل الاشكال. اتفضلي. قال اما قوله حسبت علي فكلمة حسبت مبنية للمفعول اي للمجهول ولم يبين من من الذي حسبها. فاحتمل ان يكون الذي حسبها هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاصل - 00:20:37 ويحتمل ان الذي حسبها هو ابن عمر صاحب الموضوع. ويحتمل ان الذي حسبها وعمر بن الخطاب. ويحتمل انه غير هؤلاء. فالتمسك

بقوله حسب ليست تمسكا قاطعا للاحتتمالات التي ذكرت ويؤيد ان الذي حسبها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عمر نفسه في رواية عنه خارج الصحيح قال - [00:20:57](#)

فردها علي ولم يرها شيئا. نعم. اي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله ولم يرها شيئا صريح في انه لم يرها شيئا. وهذه اللفظة وان كانت خارج الصحيح على فيها لكنها مؤيدة للفتوى ابن عمر رضي الله عنهما فانه قد ثبت عن ابن عمر بسند يقول يقول ابن القيم عنه انه كالشمس انه - [00:21:17](#)

كان يفتي ان الطلاق في الحيض لا يقع فاذا كانت هذه فتوى ابن عمر وهو صاحب الموضوع فهذا يرجح ان قوله يرجح ان قوله حسبت من كلام من هو دون النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. وذهب الى القول بعدم وقوع الطلاق شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه وتلميذه ابن القيم رحمه الله رحمهم الله. وقبل - [00:21:37](#)

ابن حزم فقد كان يرى ان الطلاق في الحيض حرام ولا يقع. وممن ذهب اليه من المعاصرين الشيخان الفاضلان الشيخ عبدالعزيز بن باز. وشيخنا محمد العثيم رحمهما الله. طيب عايزين نقرأ الحاشية مهمة اللي هي اللي هي آ كلمة ولم يرها شيئا هذه - [00:21:57](#) قال ابو داوود رواه ابو داوود. رواه ابو داوود. ايوا. من رواية ابي الزبير عن ابن عمر قال ابو داوود عقب هذا الحديث والاحاديث كلها على خلاف ما قال ابو الزبير قلت واعل هذه الزيادة ابن عبد البر التمهيدا وقال انه انها زيادة منكرا وقال عنها ابن رجب في جامع العلوم والحكمة - [00:22:13](#)

هذا مما تفرد به ابو الزبير عن اصحاب ابن عمر كلهم مثل ابنه سالم ومولاه نافع وانس وابن سيرين وطاووس ويونس ابن جبير عبدالله بن دينار وسعيد بن جبير وميمون بن مهران وغيرهم. وقد انكر ائمة العلماء هذه اللفظة على ابي الزبير من المحدثين والفقهاء - [00:22:33](#)

قالوا انه تفرد بما خالف الثقات فلا يقبل تفرده فانه في رواية الجماعة عن ابن عمر ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم حسب عليه الطلقة من وجوهه - [00:22:53](#)

كثيرة. وقد رد ابن القيم في زاد المعادي على من قال بتضعيف هذه الزيادة. نعم. يعني احنا عندنا هذه الزيادة ولم يرها شيئا هذه الزيادة قاطعة بان هذه الطلقة لم تحسب صح؟ اليس كذلك؟ لكن هذه الزيادة ما المشكلة فيها؟ ان هي انفرد بها انفرد بها ابو الزبير - [00:23:03](#)

قال اصحاب عبدالله ابن عمر الثقات منهم سالم ونافع وآ من ذكروا في هذا. فالاقرب ان هذه الزيادة لا تثبت بمعنى ان الاعتماد على هذه الزيادة في ان هذه الطلقة لم تقع هو اعتماد ضعيف - [00:23:23](#)

وابن القيم رحمه الله وان كان قواها لكن هو اعتماد ضعيف لانه هذا الراوي خالف اصحاب ابن عمر الثقات الشاهد ان هذا الحكم الاقرب عندي والله اعلم ان هذا الطلاق لا يقع - [00:23:39](#)

وان وان هذا الحديث هو يبين ان ان الطلاق في هذا الوقت محرم وانه كذلك لا يقع. لكن آ الائمة الاربعة يرون ان انه ان الرجل يأثم وان هذا الطلاق واقع. وابن تيمية له رد طويل جدا في اه حكمة الاسلام في الطلاق. وانه - [00:23:52](#)

كيف ينهى الاسلام كيف ينهى الاسلام الرجل ان يطلق في هذا الوقت ثم يمضي طلاقه. واضح؟ ويكون هذا الطلاق مثلا فلتة منه او في غيره غير الوقت المناسب وبين ان هؤلاء ركز بقى ان هؤلاء الذين جعلوا الطلاق يمضي في هذا الوقت - [00:24:12](#) طائفة منهم جعلوا باب الحيل. لان الرجل ممكن يطلق امرأته مرة واثنتين وثلاثة. ثم بعد ذلك يحتال. يعني يتفق مع رجل اخر ليحلل له زوجته. تمام؟ اللي هو نكاح التحليل يريد ان يقول لما هم ضيقوا على الناس هذا الباب اضطروا ان يفتحوا باب الايه؟ الحيل. فهمنا - [00:24:30](#)

قال وهذه المسألة لها ذيول وروايات واشياء كثيرة. لكن هذه هي الخلاصة التي تقال في هذا المقام ومن اراد مزيد بحث فليراجع الى زاد المعادن فان ابن القيم رحمه الله ادلب فيها وابدأ وابدأ واعاد بكلام طويل وروايات متناثرة وكثيرة فهو مرجع في هذه المسألة لكني لا - [00:24:49](#)

انصح ان يرجع اليه طالب العلم المبتدأ حتى لا تلتبس عليه المسألة من كثرة الاقوال والاختلاف. عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون ان ابنة جوني لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عدت بعظيم بحقي باهلك - 00:25:09

وفي رواية عن اسيد رضي الله عنها انها ادخلت عليه رضي الله عنه. وفي رواية عن اسيد رضي الله عنه انها ادخلت عليه ومع هدايتها حاضنة لها قال النبي صلى الله عليه وسلم هبي نفسك لي. قالت هب نفسك لي. قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال - 00:25:29

اهوى بيده يضع يده عليها لتسكنه فقالت اعوذ بالله منك. فقال لقد عدت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد رازقيتين والحقها باهلها. الشرح هذه ابنة الجون عفا الله عنها اختلف في اسمها. لكن الذي يهمنا هو قصة - 00:25:49
ادي النبي صلى الله عليه وسلم منها ودخله عليها فلما دنا منها قالت اعوذ بالله منك. فاستعاذت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدنو منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

سلم لقد عثت بعظيم الحقي الحقي باهلك. لانها حين عاذت فلا سبيل اليها وقد وقع ذلك منها رضي الله عنها اما لشيء في نفسها كما قاله بعضهم فكأن عندها شيئا يؤدي بها الى هذا واما انها خدعت رضي الله عنها وقيل لها ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه الكلمة فخدعها بعض من غار منها - 00:26:19

وايا كان فان هذه الكلمة كانت سببا في طلاقها وفي عدم حسابها من امهات المؤمنين وفوات هذا الخير العظيم ولله عز وجل في ذلك حكمة والسياق الثاني فيه اتم من ذلك وانها ادخلت عليه ومع هدايتها. اي حاضنتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم هب نفسك لي. وانما قال ذلك من باب التسلية - 00:26:39

لناس لها والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها الا بعد ان تمكن منها. وهي زوجة له فقالت هذه الكلمة التي هي اعظم من الاولى. وهل تهب الملك - 00:26:59

نفسها للسوقة وتعني بالملكة نفسها. وبسوقة النبي صلى الله عليه وسلم والسوقة هم من نسميهم بالساقطين واشباه ذلك ولعل هذا والله اعلم يؤيد القول الاول انه كان في نفسه او في عقله شيء عفا الله عنها. فاهوى اي النبي صلى الله عليه وسلم بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت الكلمة - 00:27:09

ثانية اعوذ بالله منك. فاعاذاها النبي صلى الله عليه وسلم والحقها باهلها لكن من كريم من كريم اخلاقه انه كساها كسوتين رازقيتين اي توبيين تطيبا لخاطرها وخاطر اهلها. والشاهد من الحديث لكتاب الطلاق هو قوله في الروايتين الحقي باهلك. فدل ذلك على ان هذه الكلمة تعتبر - 00:27:29

اتفاقا وان الطلاق يحصل بما دل عليه ولا يلزم بلفظه الصريحة. الصريح بل تعتبر الكناية لا سيما مع القرينة كما حصل في هذه القصة. نعم. يعني البخاري رحمه الله ماذا اراد من هذا الحديث؟ يريد ان يبين ان الطلاق لا يلزم ان يأتي بلفظ انت طالق. وانما يأتي بالالفاظ مثلا اذهبي الى اهلك الحقي الى اهلك - 00:27:49

ولكن ما الفرق بينهما يا شباب؟ ما الفرق بين لفظ الطلاق وبين اللفظ الذي قد يراد به الطلاق ان اللفظ الاخر لابد فيه من النية يعني اللفظ الاخر يحتاج الى النية. لو قال لها ممكن واحد يقول لزوجته الحقي باهلك او اذهبي الى اهلك. لا يريد طلاقا. كلمة عادية. لكن اذا قال هذه الكلمة - 00:28:09

كلمة يريد فراقها وطلاقها فهي تقع طلاقا فلذلك اخرجها البخاري في هذا الباب لا نسبة تقريبا لقبيلة او هكذا يعني. هم. شيخ هذه لا تعتبر مثل قال كان ابن عمك لا لا لا ده امر عادي - 00:28:30

لأهي طبعا بلا شك انها فعلت مخالفة عظيمة لكن لا ليست كهذا يعني. الثاني يطعن في دينه الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني - 00:28:48
بت طلاقني واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير. لأبن الزبير. ابن الزبير القرظية وانما معه مثل الهدبة. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لعلك تريدان ان ترجعي الى رفاة؟ لا. حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. الشرح هذه امرأة - 00:29:06

تكون هتقف عسيلته. عسيلته. هم. الشرح هذه امرأة رفاة القرضي طلقها زوجها وبت طلاقها اي ثلاثا. فبانت منه ان المطلقة ثلاثا لا

تحل لزوجها الا بعد زواج. تقول واني نكحت بعده عبد الرحمن بن ابن الزبير. هكذا بفتح الزاي وتجديد - 00:29:26

وكسر الباء وان كان البعض ربما ربما صحفها. ربما صحفها فقرأها الزبير بضم الزاي وفتح الباء وربما استعجل وربما استعجل

فعدل نسخته وليس كذلك بلية كما قالت وانما معه مثل الهدبة - 00:29:46

تكني بذلك عن عدم رغبته في النساء وانه لا يميل اليهن اطلاقا وان الة الجماع عنده مثل مثل الهدبة. والمراد بالهدبة هدبة الثوب التي لا تقوم ولا تنتصب. فكانت الله كذلك رضي الله عنه. وليس فيه ادنى شوق الى النساء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تريدان

ان ترجعي الى رفاة - 00:30:06

لعلك بهذا الكلام تريدان الرجوع الى زوجك الاول. لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. فنكاح الزوج الثاني لا يكفي فيه العقد لتحل المرأة لزوجها بل لا بد من الجماع الذي يحصل فيه ذوق العسيلة وهذا واضح والحديث هذا يكمل الآية في قوله عز وجل لا هو

لا يكمل كلمة يكمل - 00:30:26

لا كلمة يبين اللفظ الصحيح يبين لان كلمة النكاح يا شباب اما يقصد بها العقد او يقصد بها العقد والدخول فقول الله تبارك وتعالى آ آ

لا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره - 00:30:46

حتى تنكح هل يكفي العقد محتمل محتمل ان هو يكفي العقد ومحتمل ان هو يجب ان يدخل بها. فجاء هذا الحديث ورجح احد الاحتمالين. فهذا الحديث مبين والحديث هذا يبين الآية في قوله عادي انت هات لفظه اللي هو قاله لكن انا بقول لك ان الافضل كلمة

يبين. والحديث هذا يكمل الآية في قوله سبحانه - 00:31:01

سبحانه سبحانه عز وجل حتى تنكح زوجا غيره حتى تنكح زوجا غيره. اي النكاح بعقد وجماع فان حصل عقد فقط ثم طلقها فلا اثر

له. حتى لو بقيت عنده مئة سنة - 00:31:23

بهذه الصفة. نعم وعنهما رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء. وكان اذا انصرف من

العصر دخل على نسائه فيدنون من احداهن. فدخل - 00:31:36

على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس. فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له. فقلت لسودة بنت بنت زمعة انه سيدنون منك فاذا دنا منك فقول

اكلت مغافل - 00:31:48

فانه سيقول لك لا. فقول لي ما هذه الريح التي اجد منك؟ فانه سيقول لك سقتني. سقتني حفصة شربة عسل فقول جريست نحل

العرفط. وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك. فقالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على - 00:32:08

فاردت ان اناديه بما امرتني به فرقا منك. فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت امرتني بما فاردت ان فاردت ان اناديه بما

امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافيرا قال لا قالت - 00:32:28

ما هذه الريح التي اجد منك؟ قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جريست نحل العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفيته قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال لا حاجة لي فيه. قالت تقول سودة والله لقد

حرمناه. قلت - 00:32:48

لها اسكتي. الشرح هذا الحديث حديث مشهور وقد تقدم بسياق غير هذا. ففي السياق الاول انه حرم ذلك ثم انزل الله عز وجل في

موضوعه اول سورة التحريم والمقصود على كل حال هو القصة التي حصلت وكيف تحايلت بعض امهات المؤمنين رضي الله عنهن

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وادعين انه اكل المغافير وهو شيء - 00:33:08

يشبه العسل يكون على شجر العرفط ويؤكل وهو مكروه الرائحة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الريح الطيبة في اكله

ولباسه وغير ذلك. فاجتمعت تظاهرة وتعاونت بعض امهات المؤمنين ان من دخل عليها قالت اكلت مغافير ومرادهن بذلك ان ان

هذا لانه اكل في بيت حفصة فغرن ان يفضل النبي صلى الله عليه وسلم حفصة فيشرب عندها العسل وتحايلن بما ذكر في هذا الحديث. والشاهد من الحديث لكتاب الطلاق هو ان التحريم يكون بحسب ما يراد به فان النبي صلى الله عليه وسلم حين حرم الطعام اخذ حكم اليمين وبهذا يشير الامام البخاري رحمه الله - 00:33:48

الى ان من حرم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم. فالشاهد هنا ما هو الشاهد؟ الشاهد هو ان هذا التحريم هذا التحريم كفارته هي كفارة اليمين - 00:34:08 لان الله تبارك وتعالى جعل كفارة هذا التحريم لو الانسان حرم لباسا على نفسه او حرم طعاما او حرم زوجته فهذا طلاقا. هذا وجه الشاهد عند البخاري. ان لو واحد قال لزوجته انت حرام علي فهذا؟ هل هذا طلاق - 00:34:28

لا هذا يكون حكمه حكم التحريم فيكون آ كفارته كفارة اليمين. نعم؟ لما يقول انت عليه حرام لا يكون ظهار ما هو كفارة ايمانكم هذا تبع تبع المراد منها. اذا هو كان يريد بالحرمة ان هو لا يأتيها - 00:34:46

تمام فهذا يدخل في الظهار والشاهد من الحديث لكتاب الطلاق هو ان التحريم يكون بحسب ما يراد به فان النبي صلى الله عليه وسلم حين حرم الطعام اخذ حكم اليمين. وبهذا يشير الامام البخاري - 00:35:03

رحمه الله الى ان من حرم زوجته فانه لا يعتبر طلاقا بل يأخذ حكم اليمين على القول الراجح ويستحل ويستحل هذه اليمين بكفارة اليمين وعلى هذا قولي فلا فرق بين تحريم الطعام وتحريم اللباس وتحريم الزوجة وتحريم اي شيء اخر. لان العبرة بالمقاصد وما دام القصد هو المنع والمنع هو اليمين فيأخذ - 00:35:16

حكمه ويخرج منه من ذلك بالكفارة. وفي الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم للعسل والحلوى وكان هذا من هديه عليه السلام. لكن ان هذه المحبة لا تقتضي ان يتكلف الانسان هذا في حب الحلوى ان كانت نفسه لا ترغب لا ترغبه. او كان هذه الآية والحديث استدلل بهم ابن تيمية - 00:35:36

الله ان اليمين يمين الطلاق لا تقع لانه اذا قصد منها المنع. يعني واحد قال لمراته لو انت رحت لابوك تبقي طالق. يعني اذا علقه او حلف بالطلاق مسلا. والله ان خرجت - 00:35:56

من البيت مثلا فانت طالق. افرض هي خرجت من البيت اغلب العلماء يوقعون هذا ويجعلون اليمين الطلاق اذا حصل ما ما حلف عليه وقع. ابن تيمية لا يرى ذلك. يرى ان هذا الحلف يدخل في هذا الحكم - 00:36:10

ان هو عليه كفارة يمين. اللي هي كفارة اليمين المعروفة ماشي وفي الحديث محبة النبي صلى الله عليه وسلم للعسل والحلوى وكان هذا من هديه صلى الله عليه وسلم لكن هذه المحبة لا تقتضي ان يتكلف الانسان هذا فيحب الحلوى ان كانت نفسه لا ترغبه او كان ممنوع - 00:36:25

مع من العسل كمن به داء. طبعا هذا اذا لم يقصد الطلاق. يعني احيانا واحد يريد فقط المنع او التهديد بخلاف انه عقد النية ان فعلت ذلك ان يطلقها. لأ ده امر اخر - 00:36:42

واضح يا شباب؟ يبقي فيه عندنا امران. آ سورتان. الصورة الاولى ان هو حلف يريد فقط التهديد او المنع لكنه لا يريد ان يفارقها تمام او لا ينوي ذلك لكن في حالة اخرى بقى ان هو ينوي فعلا اذا فعلت هذا الفعل ان تطلق. فاذا فعلته تطلق - 00:36:56 واضح كمان به داء السكري مثلا وهذه المحبة طبيعية وليست شرعية. لكن من وافق طبعهن طبع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الخير. اما ان يتكلف لان هذا من الامور المعتادة. وفيه انه كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا انصرف من صلاة العصر طاف على نسائه ومر عليهن جميعا من باب الاناس لهم - 00:37:13

وتفقد الحال لانه لو اقتصر على من كانت في ليلتها فرميا تأخر عن بقية نسائه. ويستفاد من هذا امر يتعلق بالقسم وهو انه لا حرج بالقسم او هو انه لا حرج على الانسان ان يمر على النساء في النهار صباحا او عصرا او غير ذلك. لكن لابد من التسوية في هذا فلا بد ان يمر على الجميع. اما القسم - 00:37:34

هو تخصيص واحدة فهذا يكون في الليل. وفيه حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه بالحكمة وعدم وعدم اخذ الامر بالعنف والشدّة. وفيه دليل على هيبة عائشة رضي الله عنها عند ضراتها وذلك من قول سودة فاردت ان اناديه بما بما امرتني به فرقا منك كانها كانت لا تريد هذه القضية - [00:37:54](#)

ولا ان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكنها خوفا وهيبة من وهيبة من عائشة رضي الله عنها قالت ذلك. وفيه ان المتظاهرتين هما حفصة عائشة وهذا وهذا يؤيد ما ذكره عمر رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهما لما سأله عن المتظاهرتين. الحديث نعم حديث يعني كان ابن عباس - [00:38:14](#)

بقي مدة يعني يستحي ان يسأل عمر عن هذا السؤال لكنه سأله كان معه في آ في امر فسأله فاجبره ان آ اللتين ذكرتا في سورة التحريم هما آ آ حفصة وعائشة رضي الله عنهما - [00:38:34](#)

الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما توبوا عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حقيقته؟ قالت - [00:38:51](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. الشرح هذا الحديث في قصة امرأة ثابتة اقبال الحال حديقة هذا خطاب للرجل. اه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة. مم. الشرح هذا الحديث في قصة امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنه - [00:39:11](#)

معرفة زوجته وقالت ما اعتب عليه في خلقه ولا دين. ومرادها انه صاحب خلق ودين وفي قولها هذا دليل على ان الدين والخلق شيان مختلفان. فقد يكون اللسان ذا خلق وقد يكون ذا دين وقد يجتمعان في شخص واحد وهذا من الله عز وجل. الخلق يراد به المعاملة. والدين يراد به العبادة - [00:39:35](#)

فهي تريد ان تقول هو من جهة عبادته في الصلاة والصيام والصدقة وغير ذلك هو متدين. ومن جهة الخلق معي يحسن معاملتي. طيب لكنها عافته لا تريد ان تعيش معه لانها ستكفر هذا العشير - [00:39:55](#)

ماشي وقد يكون ذا دين وقد يجتمعان في شخص واحد وهذا من الله عز وجل. فمن الناس من يكون ذا خلق لكن ليس عنده دين فدينه خفيف ومن الناس ما يكون عنده دين لكن عنده - [00:40:09](#)

له تقصير في الاخلاق والمعاملة اللتين لا شك انهما من الدين. لكن هذا يشبه بالضبط يعني واحد مثلا كان مريض احكي لكم القصة دي لانها تبين الفصل بينهما. شخص كان مريض - [00:40:20](#)

زاره مجموعة من اصحابه. فواحد منهم كان هو القائم عليه. هو اللي يعني بيدفع المصاريف ويبرعاه. يجلس معه ويتعب معه او يعني يفعل معه اشياء لا يفعلها الاخر مع اخيه يعني. لكنه كانوا في غلظة ما عندوش يعني ما بيعرفش لا يحسن الكلام. فما يعرفش مسلا يططب عليه او يقول له كلمتين - [00:40:30](#)

لكن هو في الامور الرجولة تمام. في واحد تاني بقى ما بيعملش ولا اي حاجة بس ما عندوش غير الايه؟ الكلام. اخبارك ايه؟ واحشنا والجامعة من غيرك مش نافعة فاهم؟ هو - [00:40:50](#)

ما بنعملش اي حاجة يعني. فلو الانسان اجتمع فيه الخصلتين اللي هي الصبر والرحمة هذا امر نادر. وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة. ممكن انسان يقف مع زوجه زوجته مسلا تكون مريضة - [00:41:00](#)

وابتليت ابتلاء عظيم. يبقى معها وينفق من ما له ويبقى يرعاها لكن لا يسمعها كلمة طيبة. فهي تراه وهو يقف معها في امور شديدة لكن هو يعني يعني لا لا يريها من نفسه الرحمة والشفقة. تمام؟ والعكس ممكن واحد يكون فقط بيتكلم لكن عند المواقف لا يبذل - [00:41:12](#)

كل من وقته ولا من ولا من ماله فاذا اجتمع في الانسان الرحمة والصبر هذا احسن ما يكون لكن وقد ولذلك كان اكمل الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث حصل الخلق والدين. فانظر الى نفسك يا عبد الله ما الذي عندك من من الخصلتين؟ فان كان -

الخلق فاجتهد في تكميل الدين وان كان عندك الدين لكن تعتب على نفسك في شيء من الاخلاق لا سيما في اخلاق معاملة الزوجية وهي محل الكلام فعليك ان تسدد وتقارب وان تنظر في النقص الذي عندك فتكمله على ما جاء على ما جاء في الشرع. قالت ولكني اكره الكفر في الاسلام والمراد بذلك كفر الزوج - 00:41:52

كفر العشير وليس المراد الكفر الذي الذي يخرج من الملة او كفر المعصية فيكون معنى الحديث انها تخشى ان ان تكفر عشرته وسبب ذلك انعدام المحبة فاذا عدت المحبة في القلب فربما ادت الى كفران العشير والتقصير في حقه. ومؤدى كلامها انها تكره ان تقصر في حقه بكفران العشير فتأثم في - 00:42:12

اسلامي فهذه هي شكاية امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنهما شوف هذه المرأة كانت كيف كانت عاقلة هذه المرأة. اول شيء ان هي لما شعرت بهذا الامر لم تكتمه في نفسها لماذا - 00:42:32

لان هذه المرأة تعلم انها ان كتمت ذلك في نفسها فلن توفي هذا الرجل حقه. لان الرجل كان آآ صاحب دين وصاحب خلق. طب اذا كان صاحب دين وصاحب خلق يعني - 00:42:45

يحسن المعاملة ولا يقصر معها هي لن تستطيع ان تبادله ذلك. واضح؟ فلا بد انها ستقصر فستأثم. فلم تكتم ذلك. فلما ذهبت تسأل النبي صلى الله عليه وسلم اولا اثنت على خلقه وعلى دينه. لم تكذب. يعني لم تجعل مبرر طلب الطلاق او انها تختلع منه ان هو ليس - 00:42:55

او ليس ذا خلق. لكنها مع ذلك تخشى ان ايه؟ ان تأثم. هذا الحديث عظيم جدا يبين ان الرجل قد يكون فيه خير ودين وخلق لكن زوجته لا تحبه والعكس يعني يعني آآ حب القلب هذا ما فيهموش تلازم ليس فيه تلازم بين خلق الانسان ودينه - 00:43:15 وهذا يدل على انه لا تلام المرأة على هذا. الا ركز بقى لان كثير من النساء ما الذي يجعلها آآ تفسد على زوجها ان هي تقارن زوجها بغيره يعني تريد من زوجها ان يكون مشتغلا بالامور التي تحبها هي - 00:43:34 هي بتحبه تقول هو هو رجل طيب ورجل محترم وذا دين وكذا ولا يقصر معي. بس انا كنت اريد ان يكون مثلا ناشطا على وسائل التواصل. او اه والله هذا - 00:43:53

يعني يأتي سؤال كثير من النساء من هذا النوع غريب يعني كثير من النساء بتشتكي ان زوجها بيضيع وقته على وسائل التواصل لأ دي بقى حباه ان هو يكون ناشط والناس بيعملوا لايك وبيعملوا له شير فاهم؟ والله حاجة غريبة - 00:44:03 فعلا يعني. او اه اريد من زوجي ان يتكلم في القضايا الكبرى. ما هو زوجك كويس وشغال مهندس او دكتور او عامل وزى الفل يعني ايه المشكلة؟ اقصد اقول ان كثيرا من - 00:44:17 ان الزوجات قد تفهم هذا الحديث خطأ فتظن ان الصورة التي ترسمها لزوجها. طبعا الذي افسد على النساء وعلى الرجال هي الافلام. الافلام مسلسلات بيصور لها ان البيت دايمنا نضيف - 00:44:27

تمام والزواج آآ جميل وشياكة. والزوجة تمام؟ عايشين بس بيتزينوا ويخرجوا ويبرقصوا مع بعض. شغلوا الموسيقى الهادية. فهي اول ما تتجوز بتلاقي الراجل يلبسها الصبح رايح الشغل ويبرجع من الشغل مش طايق يكلمها اصلا يعني لو شاف حد قدامه فانا عايز اقول ان الافلام دي افسدت البيوت فعلا ليه؟ لانها بتعيش الناس في جو غير واقعي - 00:44:41 فاهم؟ انما لا الحياة يعني البيوت ليست كل البيوت تبني على الحب يعني فكرة الحب والرومانسية ده جزء يعني اي راجل في الدنيا لو سأته يريد الاستقرار يعني يريد ان دماغه ما توجعهوش. هو راجع في الشغل مش ناقصك. فانت بقى هتقعدي تحكي له وتقول له ده انا حصل كذا ووقعت المشبك على جارتنا اللي تحته. مش فاضي لك هو - 00:45:02

وفاء فاللي انا عايز اقله ان عمل دورات للشباب وللنساء في في الاعداد للزواج برضه مش شايفين اي شيء. لا يعني هو فعلا يقلل يعني انا آآ يعني احتكيت بعدد من الشباب خصوصا في اوروبا - 00:45:23 كنت في السويد وآآ حكوا لي ان بلد آآ فيها يكثر فيها الطلاق جدا يعني والطلاق من شباب من من ضمنهم شاب يعني كان لسه متزوج

من كام شهر ولقيته بيقول انا عايز اطلق زوجتي يعني. قلت له ليه - [00:45:44](#)

والله ذكر لي سبب في غاية التفاهة ده يدل ان هو مش فاهم يعني ايه الميثاق الغليظ اول مشكلة يفكر في انه يطلقها ازاي ؟ انت عندك النبي عليه الصلاة والسلام هو مثال للهدى النبوي في هذا. شف مشكلة كبيرة زي دي كيف حلها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:45:57](#)

فالا قصد اقول ان فعلا تهيئة الشباب لمعنى الميثاق الغليظ وفقه الاسلام في النكاح ومقاصد النكاح وكذلك امر الطلاق هو امر يعني ليس ليس ميسرا وليس اقصد ليس امرا سهلا او قرار يأخذه الانسان فلتة دي من اعظم الامور اللي يحتاجها المسلم - [00:46:13](#)
الى الان المرأة بينت ان هو عنده خلق وعنده دين وهي لا تنقم عليه شيئا في ذلك وهو لا يقصر معها ولكن هي تخشى الا تؤدي حقه دي فكرة مهمة جدا يا شباب. يا تخشى الا تؤدي حقه. وهذا يسمى كفران العشير. لان ما معنى الكفر يا شباب - [00:46:33](#)
الكفر هو ترك الجزاء. لان الشكر هو الجزاء. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمعنى ان الشكر معناه ان الانسان يوفي هذا العمل. انسان فعل لك شيء. ما معنى ان تشكره مش معناه انك تقول له جزاك الله خيرا. الشكر مش باللسان - [00:46:52](#)
هذا ادنى الشكر اللي هو باللسان لكن بالعمل. اعملوا ال داود شكرا. فهي تخشى انها لن تستطيع ان توفي هذا الرجل حقه وهو لا يقصر معه. ما الحل هي الان تسأل عن الحل. هل ابقى معه هكذا؟ فساكذب عليه. وهي ترى ان هو هو يريد بها وهي لا تقبل عليه. واضح؟

اتفضل - [00:47:06](#)

قال ومؤدى كلامها انها تكره ان تقصر في حقه بكفران العشير فتأثم في الاسلام فهذه هي شكاية امرأة ثابت ابن قيس رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم اثر الدين عليه حقيقته وكان قد اصدقها حديقة. قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل - [00:47:26](#)

وطلقها تطليقة. اي اقبل الحديقة التي تردها اليك وتفتدي نفسها بها. ثم طلقها تطليقة. يعني كما ان الرجل له ان يطلق المرأة لها ان تختلع ولكن كل من الطلاق والخلع له احكامه. فليس مجرد ان الرجل له ان يطلق يطلق كما شاء. تمام؟ ولكن عليه حقوق والتزامات ويجب ان - [00:47:46](#)

يتقاي بالوقت. كذلك المرأة لا يحل لها ان تطلب الخلع لاي سبب لكن ان يكون مثل هذا السبب اتفضل فكان آ قال فكان الفعل الذي حصل مخالعة من زوجة ثابت ابن قيس والمخالعة تختلف عن الطلاق في ان المخالعة فيها عوض تفتدي المرأة نفسها به - [00:48:08](#)
فاذا كان هناك عوض ولو قل فانه يكون خلعا ومخالعة. فان قيل هل هل يحسب الخلع من الطلاق ام لا يحسب؟ الخلع من الطلاق ام لا يحسب؟ فالجواب الصواب انه لا يحسب من الطلاق اذ له ان يخالعه زوجته مرات متعددة لكن ليس له ان يطلق الا ثلاث مرات فقط. وهذا من - [00:48:28](#)

الفروق بين المخالعة والطلاق فمن الممكن ان يخالعه ثم يتزوجها ثانية ثم يخالعه ثم يتزوجها وهكذا مرات عديدة. وقوله وطلقها هذا ليس من تمام الخلع فان الخلع يحصو بمجرد المخالعة لكن له في مخالعة ان يضيف الطلاق. فاذا ادخل في الخلع واردفه بالطلاق فهذا محل خلاف بين العلماء - [00:48:48](#)

ادخل فاذا ادخل في الخلع واردفه بالطلاق فهذا محل خلاف بين العلماء هل يحتسب ام لا يحتسب؟ لانه ادخل فيه لفظ الطلاق وما تقدم هو فيما اذا كانت المخالعة خالية من لفظ الطلاق. اما ان خالعه بلفظ الطلاق فهذا محل خلاف - [00:49:08](#)
ان الظاهر والله اعلم ان العبرة بالعوض. فاذا كان هناك عوض فانه خلع باي لفظ كان والطلاق فيه يكون بمعنى الخلع والمسألة خلافية. طبعاً يا شباب هذا الكتاب ليس موضع التوسع في المسائل الفقهية نهائياً. هذا فقط مجرد مقدمة - [00:49:25](#)

اتفضل. فائدة الفروق بين الطلاق والخلع هي الاول ان الخلع يكون بعوض والطلاق بغير عوض. الثاني ان الخلع ربما يكون مرات متعددة اما الطلاق فهو ثلاث مرات فقط وفي الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم صرحاء صرحاء رجالهم ونساءهم ليس عندهم مراوغة بل عندهم وضوح تام - [00:49:40](#)

وهذا يؤخذ من قولها اكره الكفر في الاسلام. لا هي اصلا مجرد ان هي تأتي وتسأل عن هذا السؤال. ده يدل على انها تعلم حق الزوج

انها لو لم تكن تعلم حق الزوج كانت ممكن تبقى معه. وهي لا تؤديه حقه. لكن هي تعلم حق الزوج - 00:50:00

الحديث وعنه رضي الله عنه ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:17

راجعتيه قالت يا رسول الله اأمرني؟ قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه. الشرح هذه قصة عجيبة تعجب منها النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مغيث وبريرة كانا مملوكين. ثم من الله سبحانه وتعالى على بريرة بالعتق في قصة معروفة ففضلت على زوجها بالحرية - 00:50:37

وزوجها لا يزال مملوكا. واذا فضلت الزوجة زوجها بالحرية فان الحكم الشرعي ان تخير ان شاءت تبقى معه ويكون زوجها عبدا. وان شاءت تطلب الفراق تبحث لها عن زوج اخر. والذي وقع من من بريرة انها ارادت الفراق واختارت نفسها. لكن مغيثا رضي الله عنه كان يحبها حبا كثيرا - 00:50:57

ادعوها الى البقاء وان تختار تمام النكاح واستمراره. ويطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته وهذا عجيب. ولذلك ندب النبي صلى الله عليه وسلم عمه العبد عباس رضي الله عنه الى التعجب فقال الا تعجب من التعجب فقال الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فان - 00:51:17

اصل في الحب ان يكون بين الزوجين لكن هذه الصورة عجيبة واعجب من ان واعجب منه ان بريرة كانت تبغض مغيثا بمقدار ما كان يحبها. اذا لم تلتفت الى كلامه - 00:51:37

رضي الله عنه ويستفاد من هذا جواز التعجب مما يتعجب منه من احوال الناس في ازواجهم وبيوتهم وما اشبه ذلك لكن لابد من ضبطه بضابط الا يقترن بذلك شماتة او - 00:51:47

فهذا لا يجوز لكن التعجب سبحانه الله يعني التعجب هنا في في القلب كيف ان ان شخص يكون يحب انسانا ككثر ما يحب رجال النساء وهي لا حاجة لها فيه - 00:51:59

لان القيوب القلوب بيد الله تبارك وتعالى وبعض اهل العلم يرى ان ان يدخل في قول الله سبحانه وتعالى لا تحملنا ما لا طاقة لنا به هو في مسألة الحب والبغض - 00:52:12

اللي ممكن انسان يحب امرأة وهي هي متزوجة هو يحبها لا يملك ان يكرهها لكنه لا ينظر اليها ولا يتجسس عليها ولا لكن هذا امر لا يملكه. واضح؟ هذا هو التعجب ان هذا الشخص يحبها هذا الحب - 00:52:23

ويريد البقاء وهي ليس ليس لها اي حاجة فيه فسبحان الله هذا فعلا هذا مما يتعجب منه ماشي. قال ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك شفع الى بريرة فقال لو راجعتيه؟ قالت يا رسول الله اأمرني؟ قال انما اشفع - 00:52:41

اي ليس امرا قالت فلا حاجة لي فيه. فكانت صريحة رضي الله عنها. وفي الحديث ان رد الشفاعة لا يعتبر معصية للشافعي فاذا شفع اليك من له حق الطاعة عليه - 00:52:59

ثم رد ثم رد ثم رد ثم رددت شفاعته فان ذلك لا يعتبر معصية ولا عقوقا وعلى الانسان ان يكون حكيما. وان يتلطف في الشفاعة فيردها بكلام لين لا الحديث بيقول اشفعوا فلتؤجروا. يعني مجرد ذهابك مع احد تشفع له انت تؤجر - 00:53:09

سواء قبلت شفاعتك او لم تقبل. وبعض الناس يعني يظن ان الانسان يؤجر في الشفاعة. مثلا واحد عنده مشكلة مع والده وانت ذهبت معه تشفع عند والديه فلم يقبل. انت كتب اجررك. يعني اقصد ان هذا الحديث حديث عظيم. لماذا؟ لان بعض الناس لا يشفع الا في الامور التي - 00:53:29

ارجو ان تتحقق لآ انت الشفاعة في نفسها عمل صالح رد الشفاعة كذلك ينبغي ان يكون بالحسنى. لان هي آآ قالت لا حاجة لي وكانت صريحة. تصور لو انها قبلت. تصور انها اخرجت - 00:53:49

وقبلت ماذا كان سيحصل؟ هي كانت ستعيش حياة لن تؤديه حقه. صح ولا لآ؟ وكانت ستظلمه. فلذلك الصدق الصدق يهدي الى البر

الصدق اعظم وصف للمؤمن هو الصادق. واعظم وصف للمنافق هو الكذب - [00:54:04](#)

مفتاح الخير كله في الصدق. سواء صدق القول او صدق العمل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ومر معنا حديث

كعب كيف ان الصدق هو الذي نجاه ورفع ذكره - [00:54:21](#)

واضح انسان ممكن يكون لطيفا فيجني على نفسه انت مسلا لا تحب اكلة معينة. خلاص؟ وده كنت زمان انا مسلا واحد يعزمني على

اكله. فانا مش باحبها. اقول له دي جميلة جدا يعملها لي كل مرة فاهم؟ يعني لو انا كنت قلت - [00:54:31](#)

هي جميلة بس انا مش بحبها ماشي. لكن لما اقول له الله كنت ابالغ واقول له دي جميلة جدا. فيقول لي طب طالما جميلة جدا اعملها

لك كل مرة فاهم؟ لا الانسان لا لا - [00:54:45](#)

يكون لطيفا فيجني على نفسه. هذه المرأة كانت صادقة. قالت له انا لا حاجة لي فيه. لماذا يا شباب؟ لان هؤلاء الصحابة الكرام كانوا

يعلمون قدر الكلمة ويعلمون ما يترتب عليها. هي ممكن تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اقبل شفاعتك. لكن بعد ذلك ستعيش

ستعيش مع رجل لا تحبه. وستظلم هذا الرجل حقه - [00:54:55](#)

بوركتكم. قال وعلى الانسان ان يكون حكيما ويتلطف في رد الشفاعة فيردها بكلام لين لا يجرح به الشافعة. وفي تسلية لكل من ردت

فيقال لا تأسف ولا تحزن فقد ردت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة يا جماعة هو رد الشفاعة ليس فيه اهانة - [00:55:15](#)

رد الشفاعة معناه ان هذا الامر ليس فيه شفاعة يعني بمعنى ان هذا الامر خارج عن مجال الشفاعة يعني انا آآ واحد مثلا يشفع في

طالب مثلا يقول الطالب الفلاني كان عندك وبعدين آآ يعني انت منعته من حضور الدرس تمام؟ فيه مخالفات يمكن ان - [00:55:33](#)

فيها الطالب صح؟ تأخر لكن اذا علم الانسان ان هذا الطالب فيه خبث او فيه مكر او انه مثلا آآ يفعل شيئا مع اخوانه لا يليق او نحو

ذلك من الامور او جرب معه اكثر من مرة فله ان يرد الشفاعة. هذا ليس فيه انتقاص للشافع ابدا - [00:55:52](#)

وفي تسلية لكل من رد من ردت شفاعته فيقال لا تأسف ولا تحزن فقد ردت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يذكرنا بموطن

بموطن اخر ردت فيه شفاعة النبي - [00:56:11](#)

صلى الله عليه وسلم في قضية اخرى وهي حين شفع فيه غرماء جابر فابوا الا ان يستوفوا حقهم. ففرض النبي صلى الله عليه وسلم

حقهم حقهم كاملا ويبدو ان لهذا نظائرا. نعم. الحديث عن سهل بن سعد الساعدي رضي لا يفرق بين امر النبي صلى الله عليه وسلم

وشفاعته - [00:56:21](#)

الشفاعة يخير الانسان في ان يقبلها او ان يردها. انما الامر لا ليس له ان يرد امر النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك المرأة العاقلة ماذا

قالت له؟ اتأمرني؟ اتأمرني - [00:56:41](#)

هل هذا امر؟ خلاص اذا امرتني افعله ام تشفع؟ اتفضل. الحديث عن سائل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة - [00:56:51](#)

في هكذا واثار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا. الشرح قوله انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا اي انهما متلازمان في الجنة ثم

شبهها هذا حين اشار بالسبابة والوسطى لكنه فرج بينهما شيئا فلم يلصقهما بل جعل بينهما فرقا يسيرا في التفريق. وهذا لمباينة

منزلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:01](#)

عن غيره من الامة. والشاهد من هذا فضل كفالة اليتيم وانها من اسباب دخول الجنة. يعني شف الصحابي كيف ينقل لم يقل هكذا

يعني ما قالش مسلا ان هم كده وخلاص لا قال وفرج بينهما شيئا. دقة الصحابة في نقل احوال النبي صلى الله عليه وسلم هذه -

[00:57:21](#)

محاضرة كاملة لان هذه الدقة ما الذي يترتب عليها يا شباب؟ يترتب على هذه الدقة ان يطمئن المسلم على نقل الصحابة لهذه السنة.

اذا كانوا ينقلون يقولون تبسم تبسم الم غضب او توضحاً وضوءاً خفيفاً - [00:57:39](#)

او اه مسح النوم عن وجهه او اه ضحك حتى بدت نواجذه. كل هذه الدقة تدل على ماذا؟ تدل على ان هؤلاء لا يمكن ان يتركوا امرا

من امر النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقلوه - [00:57:56](#)

قال والشاهد من هذا فضل كفالة اليتيم وانها من اسباب دخول الجنة بل من اسباب مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم والكفالة تحصل بكل شيء بالطعام الشراب والتسكين واهم من هذا كله بالرعاية والتأديب والتعليم فاذا حقق هذه كلها فانه يكون كافلا لليتيم يا شباب ليس معناها - [00:58:11](#)

انك تطعمه وتلبسه وده كثير من الناس يعني في بعض البلدان دون تحديد اسمها. كانوا حبوا يعملوا مساعدة للاجئين في هذا المكان وكان كثير منهم يفكر في البطاطين ويفكر في ان هو يوفر لهم خيمة. انا كنت اقول لهم ان هذا الامر يقوم به عدد كبير من الناس. لكن احنا لو عملنا لابنائهم - [00:58:31](#)

هم الصغار تعليم اللغة العربية والقرآن وعملنا للنساء دروس وللرجال دروس. يعني هذا باب يغفل عنه كثير من الناس. فالكفالة ليست مجرد انك انت تطعمه او تلبسه او تسكنه. آآ اعظم الكفالة انك انت تنشئه على هدى من الله وان تعلمه آآ لسان العرب الذي يقرأ به القرآن الكريم ويعبد به ربه - [00:58:52](#)

تبارك وتعالى تعلمه صنعة عشان يطالع يشتغل بدل ما يكون عالة فالكفالة اوسع بكثير من مجرد الاطعام والتسكين والكسوة افضل قال واهم من هذا كله بالرعاية والتأديب والتعليم فاذا حقق هذه كلها فانه يكون كافلا له واذا اخل بها فاته بمقدار ما اخل. الحديث عن ابي هريرة - [00:59:12](#)

نعم بالكتاب نفسه هو جعل هنا اللي هو الكلام عن كفالة اليتيم لازم نجيب الباب نفسه. الباب اللي. ايه؟ باب اللعان اه عشان اه باب اللعان لا لا احنا ده الصحيح نفسه. المختصر. لا لا لا احنا دي الصحيح نفسه. انا هجييه لك كمل كمل يا عبد الله. تمام - [00:59:34](#) بوركتم قال الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل؟ قال نعم قال - [01:00:02](#)

ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورقة؟ قال نعم. قال فاني ذلك؟ قال لعله نزع عرق. قال فلعل ابنك هذا نزع عرق الشرح هذا اعرابي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولد لي غلام اسود يريد ان يعرض بزوجته لانه ابيض فكيف يولد له غلام اسود؟ فاجابه - [01:00:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جوابا مبني على الحجة فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال فهل فيها من اوراق الاورق هو الذي يكون لونه كلون الورق كلون الورق وهي الفضة او قريبا منه. قال نعم. قال فاني ذلك؟ قال لعله نزع عرق. فقال له النبي - [01:00:34](#)

صلى الله عليه وسلم فلعل ابنك هذا نزع عرق. اي من اجداده السابقين ممن كان اسودا. وهذا شيء مشاهد فان بعض الناس ينزل الى جده الاعلى اما باللون او بشيء من صفات جسمه او من اخلاقه فدل هذا على ان الواجب ان يحتاط للانساب. والا يتسرع بنفيها وفصلها فما امكن ان يبقى على ما هو عليه - [01:00:53](#)

يفعل به ذلك. ومن فوائد الحديث اهمية الاحتياط للانساب. ومنها تقديم الاصل وهو ان هذا الولد هو من نسل ذلك الاعرابي ومنها حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب فلو قال للاعرابي - [01:01:13](#)

هذه ظنون استعذ بالله من شرها واذهب الى اهلك لا انا فاهم لا انا فاهم ان بعد بس احنا عايزين نعرف المناسبة الاكيدة احنا ممكن نلتمس لها مناسبة ومنها استخدام القياس لانه صلى الله عليه وسلم قاس هذا على هذا فلما اقر بالمقيس عليه فليقر بالاصل الذي هو محل القياس فالحديث فيه دليل على اثبات القياس في الشريعة - [01:01:26](#)

الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث متلاعنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احكما كاذب لا سبيل لك عليها. قال ما لي؟ قال لا مال لك ان كنت صدقت عليه ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها. وان كنت كذبت عليها فذاك - [01:01:53](#)

لك. الشرح حديث المتلاعنين قد تقدم باطول من هذا. وفي هذا وفي هذه القطعة منه قال حسابكما على الله احكما كاذب. ففيه لانه ينبغي موعظة المتلاعنين سلامة آآ عذرا ففي انه ينبغي موعظة المتلاعنين لان قوله حسابكما على الله نوع من الموعظة والتهديد ان

الله سبحانه وتعالى سيحاسبهم. وقال احكما - 01:02:13

فيه جزم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لانه لابد من ان يكون احدهما كاذبا. فقال الرجل الملائن المالي يقصد يقصد الصداق الذي بذله فهو هذا يرجح انه صادق لان الانسان الذي يطلب ماله في هذه النازلة يدل على كونه صادقا. وقد تقدم ان المرأة وقع منها المكروه بالزنا. فقال له - 01:02:37

النبي صلى الله عليه وسلم لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها. فدل هذا على ان الصداق يستقر بالدخول. فاذا دخل الرجل على المرأة فقد استقر المهر لقوله بما استحلتت من فرجها. فان قيل هل يكتفى بالدخول ام لابد من الجماع؟ فالجواب يختلف اهل العلم في هذا - 01:02:57

انه يكتفى بالدخول فاذا دخل بها او استحلت منها ما لا يستحله الا الزوج فان المهر يستقر. قوله وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك لانه لا تستحقه فلا يمكن ان تأخذ المال بعد ظلمك لها والفدية عليها. الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة - 01:03:17
ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلى سها او شر بيتها. فاذا كان حول مر كلب رمت ببعارات فلاحت فلا. حتى تمضي اربعة اشهر وعشر -

01:03:37

الشرح هذا يتعلق بالمرأة المحادة ويقال ايضا. لا لأ خالص ده هو قصد آ لما قرأنا الباب كامل هو لا يقصد اي معنى في كفالة اليتيم يقصد الاشارة ان الطلاق ممكن يأتي بالاشارة يعني. فهمت؟ يعني ذكر كل الاحاديث اللي ذكرها فيها الاشارة - 01:03:57
يعني ممكن واحد مسلا لو اه اه والباب باب اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا اه انفسهم. تكلم عن طلاق الاخ رسول او قذف الاخرس. واحد اخرس اه قذف زوجته. فالأخرس ليس له الا الاشارة او الكتابة - 01:04:17
فلما قرأنا الباب كاملا ظهرت الابه المناسبة. ويتكلم عن الاشارة تؤدي مؤدى الابه؟ الكلام. فهمنا خدت بالك يا سمعته لان انا لما جيت الحديث لوحده هنا هو من الخطأ انك انت تجيب الحديث لوحده. لكن لو قرأت الباب من الاول بيكون البخاري ذكر المسألة -

01:04:36

ذكر حرف المسألة فوق وبيحاول يشحن الدالة. فكل الدالة اللي ذكرها فيها اشارة النبي صلى الله عليه وسلم وانها قامت مقام الكلام اخرس امامه ماذا؟ امام اما الكتابة او الابه؟ او الاشارة. فهو يريد ان يستدل لهذا الابه؟ الامر - 01:04:57
شو بيعمل بالضبط الاخرس يعني مش مهم هو بيتكلم عن ان لو الاخرس صدرت منه اشارة تدل على القذف او الطلاق فدي كلها حكم الابه؟ حكم القول لان هذا هو الذي يملكه - 01:05:14

بوركتكم الحديث مرة اخرى عن ام سلمة رضي الله عنهم ان امرأة ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكح - 01:05:28

قد كانت احداكن تمكث في النسخة الجديدة من جامع من جامع اللي اسمها ايه؟ جامع الكتب تسعة مش عاجباني جدا. النسخة الاولى كانت افضل بكثير لان النسخة الاولى كانت بتجيب الكتاب كامل كاني انا ممكن اقرأ الكتاب. ده موجود هنا يا عبدالرحمن - 01:05:39

موجود ان انا ممكن اقرأ الكتاب اه مش شايف انا هل انا موجود يعني انا لو عايز اقرأ الكتاب بسم الله موجودة. موجود لكن اه لو انت عايز تجيب الحديث ممكن يجيب لك الحديث جوة الكتاب - 01:05:55

من برة. انا شفتها دي. اه. لأ انا دلوقتي عندي حديث يبحث عنه يا اياد. عاوز اجيب الحديث يجيب لي الحديث جوة جوة ماشي. انا جربتها ما لقيتهاش ها؟ اللي قبله واللي بعده - 01:06:25

كويس لان الحديث احيانا لا يظهر الا اذا كان ذكر الباب اللي قبله ماشي اتفضل. بوركتكم الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل. قد كانت احداكن تمكث في - 01:06:41

شر احلى سها او شر بيتها. فاذا كان حول مر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر. الشرح هذا يتعلق المحادة ويقال ايضا الحادة فهذه امرأة توفي زوجها. قالت ام قالت ام سلمة - [01:07:04](#)

قالت ام سلمة فخشوا على عينيها اي ان تتضرر او تذهب فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في الكحل والكحل مع انه جمال فهو علاج تعالج به العين من امراض معلومة. فلم يرخص فلم يرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تكحل. فدل هذا على ان الكحل من الزينة - [01:07:21](#)

التي تنهى عنها المرأة المحادة لان هذا هو المانع واذا كان الكحل من الزينة التي تمنع منها المحادة فغيرهم ما باولى من وسائل التجميل والتزين. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تمكث اي في الجاهلية في شر احساسها وهو ما يوضع على الدابة من شيء يشبه البساط تمكث عليه او شر او شر - [01:07:41](#)

فيها اي شر مكان في بيتها. فلا تختاروا المكان الحسن بل تبحثوا عن شر مكان فتمكث فيه. وتبقى حولا كاملا لا تخرج لاحد ثم اذا مضى الحول خرجت بعد ذلك - [01:08:01](#)

فاذا كان حول مر كلب رمت ببعرة اي تأخذ بعرة من الارض وترمي بها في الهواء او ترمي بها بها هذا الكلب وانما تفعل وذلك اشارة منها الى ان ما فعلته من جلوسها في شر مكان لا يساوي شيئا في حق زوجها. وان حق زوجها اعظم. وان ما حصل منها هو بمثابة البعرة التي - [01:08:11](#)

ترمى اذ هي مقصرة في حق زوجها الذي هو اعظم مما فعلته. وهكذا كان اعتقادهم في الجاهلية. ولا شك ان هذا تجديد وتكليف بما لم يأمر بما لم يأمر الله عز وجل به. فاذا كانت هذه حال النساء في الجاهلية فلتحمد الله فلتحمد الله سبحانه وتعالى على ما ابدلها الله سبحانه وتعالى به في الاسلام. نعم - [01:08:31](#)

هذا الحديث من جملة الاحاديث التي يبين بها الضلال المبين الذي كان عليه اهل الجاهلية. ليس الضلال فقط في الكفر او الشرك او عبادة الاصنام او الشجر او الحجر لأ حتى في العلاقات - [01:08:51](#)

يعني لا نتكلم هنا عن الفواحش والزنا والسرقه والقتل لأ في العلاقات بين الرجل واهله في الطلاق والنكاح ويدخل كذلك التعبد البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي الذي هذه الامور التي ذكرت في سورة آآ المائدة وكذلك ذكرت في سورة الانعام. كانوا يحرمون - [01:09:05](#)

على انفسهم ويشقون على انفسهم يطوفون بالبيت عراة من جملة هذا الامر ان المرأة اذا كان توفي عنها زوجها كيف كانت تفعل؟ فلما جاء الاسلام بهذا بان المرأة تحد على زوجها - [01:09:25](#)

فلا ينبغي ابدان ينظر الى ان هذا الحكم ظلم للمرأة. لأ هذا الحكم ليس ظلما للمرأة واذا اردت ان تعرف الفرق بينه وبين غيره انظر الى حالها في الجاهلية. خلينا نقرأ كلام الامام البخاري في الحديث - [01:09:40](#)

احمد سأل عن مناسبتة. البخاري رحمه الله ماذا قال؟ قال باب اللعان قال آآ في قول الله تبارك وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قول الله من الصادقين - [01:09:58](#)

آآ فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف يعني فهم منه انه يريد ان يقذفها تمام كده فهو كالمتكلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض - [01:10:12](#)

وهو قول بعض اهل آآ الحجاز واهل العلم. وقال الله فاشارت اليه. يعني البخاري حاول ان يسرد كل الاحاديث في الباب ما هو الجامع بين حديث مختلفة بعثت والساعة كهاتين. انا وكافل اليتيم كهاتين. هل المراد هنا الكفالة او الساعة؟ لأ. المراد. الاشارة وانها - [01:10:29](#)

قامت مقام الايه؟ الكلام. اتفضل يا عبد الله. بوركتكم. قال ولا شك ان هذا تجديد وتكليف بما لم يأمر الله عز وجل به فاذا كانت هذه حال الجاهلية فلتحمد الله عز وجل على ما ابدلها الله به في الاسلام. اذ هو اقل مما كان في الجاهلية بكثير. اولا من حيث المدة اربعة اشهر - [01:10:49](#)

هي ثلث السنة وعشرا وهي ثلث الشهر. والثلث كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكنه في هذا الموطن يعتبر قليلا اذا قورن بالعدة في الجاهلية واذا كانت المرأة تصوير تلك المدة مع هذه الحالة السيئة في الجاهلية فصبرها في الاسلام عن الكحل مع انه لا يشق عليها من باب اولى وهذا هو مراد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:09](#)

والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لها بالاكتحال. فان قيل لم لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتحال مع انهم انما خشوا على عينيها الا تعتبر هذا - [01:11:29](#)

هذه ضرورة؟ الجواب ان كونهم يخشون على عينيها ضرورة لكن ليس متعينا ان تندفع تلك الضرورة بالكحل. ولذلك قال العلماء لا ضرورة في دواء يعني يعني ممكن يكون غيره ما دام ما دام الشرع لم يبيح هذا انت تجد دواء غيره - [01:11:39](#)

تفضل. كتاب النفقات الشرح قوله كتاب النفع. ايوه صحيح هو بيتكلم عن قوات تبيح المحظورات. طيب انسان انسان جعان ممكن يموت ومعه اكل او ممكن يستلف ياكل لحم خنزير ما هو ده الفكر هو بيتكلم عن كده. بيتكلم عن ان هذه المرأة يمكن ان تدفع ما

تشكوه في عينيها بامر اخر غير الزينة. فهمت كده؟ بس يعني الانسان - [01:11:59](#)

ليست كلمة الضرورات تبيح المحظورات ان كل ضرورة تبيح كل محظور. لأ طبعا ممكن تكون في ضرورة فعلا لكن لا لا تحتاج الى هذا المحظور. واضح ماشي. بوركتم. كتاب النفقات الشرح. قوله كتاب النفقات انما جمعها لان النفقات متعددة فنفقة فنفقة على النفس

وهي من اولى ما - [01:12:35](#)

نفقة على الاهل من زوجة واولاد ونفقة على البهائم التي يملكها الانسان. ويراد بالنفقة ما يبذله المنفق لسد حاجة المنفق عليه. وقد تكون هذه النفقة اكله او شربه او كسائه او تزويجه. ان كان محتاجا لذلك وهي واجبة بشروطها وضوابطها المذكورة في بابها من

الفقه. الحديث عن ابي مسعود - [01:12:57](#)

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تبارك وتعالى ومما رزقناهم ينفقون اول ما يدخل في هذا الثناء ان يعلم المؤمن ما هي النفقات النفقات الواجبة عليه وكثير من الناس لا يعلم النفقات الواجبة عليه. انا كنت اعرف تجار يا احمد ماذا يفعلون - [01:13:17](#)

يعني ممكن كل شهر بيتصدق بالف آآ جنيه مثلا يعني ما يعادل الف ليرة وهو عليه زكاة مال يعني بالالف الدولارات هو فاكركه ان هو ادى ما علي لأ اول اول - [01:13:35](#)

مبدأ الخير يا شباب هو في العلم مبدأ الخير في اي باب تطلبه هو العلم. انك تعلم بهذا الباب عشان تعلم ما الذي يرضي الله تبارك

وتعالى النفقات مما رزقناهم ينفقون - [01:13:47](#)

اول ما يدخل فيه النفقات الواجبة. نفقة الرجل على اهله. وعلى ولده وعلى من يعول. يدخل في ذلك الزكاة الواجبة. يدخل في ذلك الصدقات المفروضة مثل صدقة الفطر. وبعد ذلك يدخل عليه النفقة على الزوجة. لو واحد طلق امرأته مثلا - [01:14:01](#)

وعليه نفقة فهذا اول ما ينبغي ان يعمل له. واذا كانت هذه النفقة واجبة وهو ليس عنده مال فيجب ان يعمل حتى يكون قادرا يعني بعضهم يقول ان هذا معنى والذين هم للزكاة فاعلون - [01:14:19](#)

فاعلون معناها ان هو ايه فاعل؟ هل معناها ان هو يفعل فقط؟ لأ معناها ان هو يشتغل عشان يبقى معه فلوس وبعدين يزكي. مش بس يكون ان هو اذا وجدت زكى وذكرنا - [01:14:35](#)

حديث ابي مسعود البصري انه لم يكن عنده مال وذهب ليحامل في الصدقة وصار معه مال وينفق منه. ماشي اتفضلي الحديث عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة -

[01:14:45](#)

الشرح قوله على اهله عام في اهل بيته هو اول من يدخل فيهم الزوجة وغيرها ممن جرت العادة ان يبقوا في البيت من اولاد او والي او والدين او نحو هؤلاء. قوله وهو يحتسبها عند الله عز وجل فيرجو اجرها والظاهر ان جملة وهو يحتسبها حاليا - [01:15:06](#)

وهي قيد في الموضوع بمعنى ان يقال للانسان احتسب هذه النفقة فلا تؤديها وانت كاره لها. لأ مش شرط كاره حتى يؤدي بعض الناس يؤدي النفقة وهو لا يحتسبها. بمعنى من باب العادة. يذهب مثلا الى اقرباء زوجته وواحد مسلا موز وتفايح وكذا من باب العادة -

ان هذه عادة او يعطي لضييفي لجاره مثلا عمل آآ رز بحليب مثلا فيعملها من باب العادة لأ لابد ان يحتسب ذلك يعني ان ينوي بهما الله وينوي به الاجر. يعني في في عندنا بابان - [01:15:44](#)

يغفل عنهما ما هما؟ الباب الاول هو الامور الاعتيادية مثل النوم. مثل الاكل والشرب. دي امور اعتيادية اذا احتسبها الانسان صارت عبادة كما كان يقول ابو موسى اني لاحتسب نومتي. تمام - [01:16:02](#)

الامر الثاني هو الامور التي تشتهيها النفس. مثل ان يأتي الرجل اهله. قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة قالوا اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال - [01:16:17](#)

ارأيتم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ كذلك ان وضعها في في الحلال كان له فيها اجر فهذان البابان اكثر بابين يغفل عنهما في الاحتساب يعني الانسان بيحتسب في الصلاة والوضوء والصدقة تمام واماطة الاذى وقد يحتسب ويتذكر هذا. لكنه لا يحتسب في الامور التي يفعلها - [01:16:27](#)

زي الطعام والشراب والرياضة والنوم. قد لا يحتسبها بوركتم. الافضل انك تقول بارك الله فيك اذا اردت الدعاء. بارك الله فيكم وفيكم بارك الله. افضل. قال بمعنى ان يقال للانسان احتسب هذه النفقة فلا تؤديها - [01:16:49](#)

وانت كاره لها متذمر منها ساخط على من تنفق عليه. بل احتسبها لانها بذلك تسجل لك صدقة. اما ان انفقت وانت كاره او متناقل فرب ما فاتك الاجر وكانت منقصة في مالك. واذا واذا انفقها الانسان ولم يحتسب كان غاب عن ذهنه فيرجى له ان شاء الله الخير لكن ليس كالذي - [01:17:04](#)

احتسب فالاحتساب استشعار العمل اعظم. والاحتساب في النفقة فيه فائدتان. الاولى هو الاجر. والثانية بقى وهي الاحتساب بمعنى ان هذا اذا كان لله فلا ينبغي ابدا ان ان يتحسر عليه. حتى لو وقع في غير اه في يد من لا يستحق. يعني - [01:17:24](#)

احتساب شباب ماذا يفعل الاحتساب؟ الاحتساب ان ترجو بهذا العمل ما عند الله. طب افرض انت احسنت الى شخص واساء اليك. ما عندكش مشكلة. لانك تريد الاجر الله. طب افرض احسنت اليه ونسي معروفك. او جحد فضلك لن يفرق معك - [01:17:44](#)

لماذا؟ لانك فعلت ذلك ايه؟ لله تبارك وتعالى. لذلك ربنا ذكر امور يفعلها الناس من باب الخير. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. هذه الامور خير سواء قام بها - [01:18:01](#)

المسلم او الكافر اليست كذلك هي خير. لكن ماذا قال؟ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله؟ فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فليس كل خير عملا صالحا انما كل عمل صالح فهو خير - [01:18:16](#)

فالخير ما يفعله الناس. ممكن تلاقي واحد كافر يطعم المساكين ويميط الاذى عن الطريق ويبر والديه والديه. لكنه كافر لم يرد بذلك ما عند الله. يعني ابو طالب كان يرضى النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه. عليه الصلاة والسلام. لكنه لم يرد بذلك ما عند الله -

فهنا كده وانما كان يفعله حمية او لانه يحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم خفف عنه لكن لو كان يفعله ابتغاء مرضات الله لدخل في دينه. فالشاهد اني آآ هذا الحديث اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها - [01:18:47](#)

كلمة يحتسبها لان الرجل يمكن ان يفعلها من باب العادة. لكن الاحتساب يعظم به الاجر. وايضا يعلم المؤمن ما انفق من شيء ايه؟ فهو يخلفه وهو خير ابو حاتم الطائي ايضا كان نعم اه صحيح. صحيح - [01:19:06](#)

حاتم الطائي تقصد ابو عدي بن حاتم اللي هو كان كريم. اه حاتم الطائي. حاتم الطائي. حاتم. هم بارك الله لكم. قوله كانت له صدقة فمن فضل الله عز وجل ان هذه النفقة التي يأكلها اهل. يا سلام! شف البخاري كيف بدأ! ان شاء الله شباب يعني طبعا احنا قرأنا لأ -

بلاش تحطوا خلاص انا لما لو احتجت هقول لك ان شاء الله. لو احنا قرأنا الكتاب الاصلي يا شباب لصحيح البخاري فرق كبير جدا المختصر فيه خير لكن بيوفت علينا اشياء كثيرة. منها الايات التي يبدأ بها البخاري. ومنها اقوال الصحابة والتابعين ومنها الاحاديث

المكررة. لان لما يبتكر معك الحديث - 01:19:40

يبثت ومنها الابواب. ابواب العلم. لكن المشكلة ان قراءة صحيح البخاري تحتاج على الاقل على الاقل عشرين يوما ليه؟ لان الكتاب كبير حوالي سبعتلاف وخمسمئة حديث. وعندنا ابواب وعندنا اقوال للصحابة وعندنا مناسبة الحديث للباب فهو اوسع. لكن نرجو ان شاء الله ان الله - 01:19:58

يعني ييسر لنا يعني عشرين يوما او شهر باذن الله فالبخاري انا كنت اقول البخاري بماذا بدأ؟ بدأ بقول الله تبارك وتعالى ويسألونك ماذا ينفقون يعني ان الصحابة كانوا يسألون عن النفقة. ما هي النفقات الواجبة؟ وده اصل يا شباب ان المؤمن يسأل عن الباب قبل ان يدخل فيه. اذا اراد ان يبيع - 01:20:16

اذا اراد ان يشتري اذا اراد ان يدخل في شراكة اذا اراد ان يتاجر. كثير من الناس بعد ما يبقى سنوات طويلة يبدأ يسأل ويكتشف ان هو كان يعيش على امور محرمة - 01:20:40

يدخل في الربا او الغش او غير ذلك بارك الله فيكم. قوله كانت له صدقة فمن فضل الله عز وجل ان هذه النفقة التي يأكلها الاهل او يلبسونها او ما اشبه ذلك تسجل للمنفق صدقة في حسناته - 01:20:50

يقدم بها على ربه عز وجل. وفي هذا اعظم الحث على الا يتأخر الانسان في النفقة واعظم الحث على الا يستكثر النفقة اذا كانت على وجهها انها صدقة والواجب على الانسان ان يحرص على العمل الصالح الذي تزيد به ضعيف. ماشي اتفضل اتفضل يا عبد الله انت.

شكر الله لكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:03

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليلة الصائم النهار. الشرح قوله الساعي على الارملة وهي التي لا زوج لها عليها لفقدها من ينفق عليها من زوج وغيره وقوله على الارملة اعم من ان تكون قريبة له. فهو يشمل الارملة القريبة غير

القريبة لكن ان كانت قريبة - 01:21:23

فان النفقة عليها تكون نفقة وسيلة والسعاية. والسعاية عليها سعاية وصلة والمسكين سعية وصلة والمسكين. اي الذي اسكنته الحاجة فلم لا يعني يعني خليك كده في يعني وقف وابتدائي يعني والسعاية عليها سعاية واصلة. وقفنا والمسكين يعني بيان ان دي جملة

جديدة. المفروض - 01:21:43

فاصلة يعني؟ ايه؟ لأ هو الراجل مش محتاج يعمل لك فصلة اعملها لك باللون الاحمر. يعملها لك باللون الفستاني عندي يا احمد. اه.

بس على الاقل عندك يعني في عندك حاجة - 01:22:07

والسعاية عليها سعاية وصلة. والمسكين اي الذي اسكنته الحاجة فلم يستطع دفع مسكنته هذا عام يتناول الفقير كما في القاعدة

المعروفة ان الفقير والمسكين اذا اجتمعا افترقا واذا اجتمعا افترقا يعني اذا جاء في - 01:22:17

في نص واحد الفقير والمسكين فهذا يدل على انهما لا يتطابقان. يكون الفقير له معنى والمسكين له معنى. اما اذا جاء الفقير في في لفظ وحده في حديث وحده او في اية وجاء المسكين فهذا يدخل في هذا. ماشي. شكر الله لكم قال المسكين وهو متعفن -

01:22:37

لا المسكين اللي هو يعني يجد قوت يومه لكن ليس عنده فائض انما الفقير هو من لا يملك لا لا لا ده ده هذا وصف هذا وصف زائد

يعني وصف التعفف ده وصف زائد. ما هو ممكن يكون مسكين وبيسأل. انت كده كانك جعلت المسكنة هي وصف انه لا يسأل -

01:22:55

لأ المسكين هو وصف لحاله. اه. ان هو عند وقوته يومي لكن ليس عنده ما يزيد. فهما اتفضل. يعني ممكن يكون فقير في في شدة

الفقر وهو متعفف. انت عامل زي بالزبط اللي هو لما قال له تحط له حطة جبنة. اه. لو كلتها - 01:23:19

تبقى ايه انتى لو كلها يبقى ذكر ماشي. اتفضل. شكر الله لكم قال كذلك ما هو اعم من ذلك من الصغار الذين في بيت الانسان فانهم

مساكين لا يملكون لانفسهم حولا ولا قوة - 01:23:37

فاذا انفق عليهم فهي نفقة على المسكين كالمجاهد في سبيل الله. وهذا شأن عظيم فهو في الاجر كالذي خرج يجاهد في سبيل الله او

هذه للتنوع. اي اجره كذا او اجره كاجر القائم الليل الذي احيا الليل بالصلاة والقراءة. الصائم النهار اي الذي امضى نهاره صائما. تنبيه
هذا التشكيل - [01:23:50](#)

لا يعني ان قائم الليل وصائم النهار يستوي في الاجر هو والمجاهد في سبيل الله. لان الاجور امور لان الاجور امور غيبية عند الله عز وجل وعليه. فان هناك تفاوتا ايضا بين السعاة على الارامل والمساكين. فمنهم من يكون اجره عظيما كالمجاهد في سبيل الله. ومنهم من هو دون ذلك فيكون كالذي قام الليل - [01:24:10](#)

قام النهار والتشبيه هنا يراد به الترغيب وانه على خير عظيم لكن لا يقتضي المماثلة من كل وجه ومثل ومثل هذا كثير في شريعتنا الاسلامية كقوله صلى الله عليه وسلم قل هو قل هو الله احد - [01:24:30](#)

تعديل ثلث القرآن. تعديل. تعديل ثلث القرآن وتختلف السعاية على الارملة والمسكين في قدرها وقل هو الله احد تعديل ثلث القرآن. معناها في الاجر يعني في الجزاء وليس في في الاجزاء. بمعنى ان من قرأ القرآن آكل من قرأ ثلث القرآن افضل. بلا شك ممن قرأ قل هو الله احد - [01:24:47](#)

ومثل هذا كثير في الشريعة الاسلامية كقوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد قل هو الله احد تعديل ثلث القرآن وتختلف السعادة على الارملة والمسكين في قدرها وجهدها ووقتها ولاجل ذلك اقتضت حكمة الله عز وجل ان يختلف الثواب والتنظير والتمثيل على كل فهو يدل على فضيلة السعاية على الارملة والمسكين بما يحتاجه - [01:25:08](#)

من نفقة ورعاية وتربية وما اشبه ذلك مطر النور من السعي على الارملة والمساكين وكان في عندنا في الامة كان ارملة ما حذر يبسعى عليها لا والفعل من فروض الكفاية. ان ان يوجد من يقوم على هؤلاء ويرعاهم - [01:25:28](#)
لكن هو محتاج الاول ان هو يتفطن لهن ان كثير من هؤلاء لا يتفطن لهن. سواء في تزويج النساء او في الاطعام او الكسوة او القيام على اليتامى او القيام على الارامل - [01:25:52](#)

كل هذا طبعا يدخل من فروض الكفايات يعني يجب على ان يكون في المسلمين من يفعله لكن هو احيانا كثير من الناس لا يفعله لانه لا يعلمه يعني انت تعرف ان كثير من الناس الا انت حينما تعلن له عن هذا الامر هو لا هو لا يعني هو ما عندوش وقت ان هو يبحث - [01:26:06](#)

فاهم كده؟ فالقيام على هؤلاء ليس معناه فقط يا ادم انك تنفق. لا القيام على هؤلاء انك انت تنقبه لهؤلاء. يعني الانتباه لهن لهم لليتامى او للارامل ده الخطوة الاولى وان يكونوا معلومين وآآ وان احنا نعرف احتياجاتهم الضرورية. هذا هذا الجزء الاول. بعد كده يأتي بقى القيام عليهم بجمع - [01:26:23](#)

الصدقات او نحو ذلك. والامانة وان يوضع المال في حقه اتفضل شكر الله لكم الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم. الشرح قوله كان - [01:26:47](#)

تبيع نخل بني النضير اي نخل اليهود ويحبس لاهله قوت سنتهم وهذا هو الشاهد انه كان يحبس ويمسك لاهله قوت سنتهم. وانما اختار السنة دون ما هو اقل ودون ما هو اكثر لان النخل سنوي يخرج يخرج من السنة الى السنة فلذا حبس قوت السنة - [01:27:04](#)

يخرج من السنة الى السنة فلذا حبس قوت السنة ثم التي بعدها لا طلع اخر وقوت اخر. اشكال كيف يحبس النبي صلى الله عليه وسلم ليأتي قوته مع ما ثبت في السيرة انه ربما مر ببيوته كلها ولا يوجد فيها شيء. فاين الذي احتبس له؟ والجواب عن هذا من احد وجهين. الوجه الاول ان - [01:27:24](#)

انه كان يحبس قوت سنة لكنه من كرمه صلى الله عليه وسلم وللعوارض التي تعترض حياته ربما انفقها او اعطى منها حتى نفدت. اما الوجه الثاني ان ذلك يحمل على انه كان قبل ان يحبس لاهله قوت السنة وكان في قلة ثم لما وسع الله ثم لما وسع الله عز وجل عليه - [01:27:44](#)

الاهلي قوت عامهم كتاب الاطعمة الاطعمة تشمل كل ما يطعم كل كل ما يطعم من مأكل او مشروب فالطعام يتناول الاكل والشراب لانه ما ذوقان ويميز طعمهما. ولذلك جاء في قصة طالوتة ومن لم يطعمه فانه مني. اي من لم يطعم النهر الذي -

جاوزه نهر كيف؟ النهر جزاكم الله خير. آآ من لم يطعم النهر الذي جاوزه عن ابي هريرة الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل. فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد. فخرت - [01:28:26](#)

وجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي من يوم عرفة الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة. فعدت فشربت ثم قال عد فعدت - [01:28:48](#)

شربت حتى استوى بطني فصار كالقدح. قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر. والله لقد استقرأتك الاية ولا انا اقرأ لها منك. قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل مثل حمر النعم -

الشرح قوله اصابني جهد شديد من اصابني جهد شديد من الجوع وقلة الطعام فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته اية من كتاب اي سأل ان يقرأ اية من كتاب الله وقد جاء في رواية انه استقرأه اية من سورة ال عمران فطلب منه ان يقرأ عليه اية -

ليضطرها او نحو ذلك. لكن عمر رضي الله عنه لم لم يفطن لمراد ابي هريرة فاجابه ودخل داره. سبحان الله يعني قول ابي هريرة هو الرواية الاقرب فولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر - [01:29:48](#)

يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل الذي يطعمني هو النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله قوله فمشيت غير بعيد فخرت لوجهي من الجهد والجوع. وبهذا نعلم انه قد اصابه جوع عظيم لم يستطع ان يقوم معهن فخر لوجهه. لكن الله - [01:30:05](#)

سبحانه وتعالى يسر له فرجا برسوله صلى الله عليه وسلم. قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسه فقال يا ابا هريرة فقلت بك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني اي اقامه واعانه على نفسه لما قد بلغ به وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي - [01:30:24](#)

بعس من لبن وهو القدح الذي يوضع فيه اللبن او غيره. القدح انا جزاكم الله خير. وهو القدح الذي يوضع فيه اللبن او غيره. فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعاد ثم الثانية - [01:30:44](#)

قال حتى استوى بطني فصار كالقدح وهو السهم وكان قبل ذلك قد احتوبه او قد انطوى لانه فارغ ليس فيه شيء والله اعلم. طبعا فيه ناس بس الناحية الثانية. مش لجوة زي علامة الاستفهام كده. ماشي. احسن الله اليكم والله اعلم. ادي - [01:30:59](#)

حلو اوي. انت تقعد قدامي على طول. والله اعلم في استرد شيئا من قوته. ثم من قوته ثم انه لقي عمر رضي الله عنه فيما بعد قال وذكرت له الذي كان من امري. وانه استقرأه الاية لا يريد ان يقرئه اياها. لكن - [01:31:19](#)

يريد ان يدعوه الى بيته وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر. والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم. نعم. لكن فأتت على عمر وحصل اجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم -

فمن فوائد الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم قد لقوا في هذه الدنيا شدة وجهدا. لكن لم يضرهم ذلك ولم يردهم عن قصد الخير وطلب العلم والتزام من الصالحات بل بقيت هذه الامور مناقب. سبحان الله! يعني موضوع آآ قصة ابي هريرة يا شباب هي من القصص العظيمة التي تدل على اكثر من معنى عظيم - [01:31:57](#)

من اهم المعاني ان ان ربما يأتي الانسان متأخرا ويسبق يعني سبق ليس محصورا في في في التقدم في الامر. ممكن واحد مثلا يبدأ الدروس من بدايتها. ومع ذلك لا يكون محسنا فيها. وانسان يدرك من الدروس - [01:32:17](#)

دورة واحدة او كتابا واحدا ويسبق. فابو هريرة رضي الله عنه فاتته تقريبا عشرين سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه

الصلاة والسلام لكنه مع ذلك استطاع ان يسبق في باب من الابواب. لكن ضربية او او - [01:32:32](#)

ما يتحملة الانسان آآ اذا اراد ان يسبق ليس امرا سهلا. لان كل ما مر به ابو هريرة لم يحمله على ترك هذا المطلب في بعض طلاب العلم عارفهم ممكن يمر به ضائقة بسيطة جدا. يبيع مكتبته او يترك طلب العلم لادنى يعني مشكلة - [01:32:49](#)

قد تكون مشكلة نفسية مثلا او ليست مشكلة كبيرة مشكلة مع الوالد مع الوالدة مع مخطوبته او نحو ذلك ويفرط. لكن ابو هريرة رضي الله عنه ومثال او لا لتحديد المطلب ومثال للسبق ومثال للصبر على هذا المطلب - [01:33:10](#)

شكر الله سعيكم من فوائد الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم قد لقوا في هذه الدنيا شدة وجهدا لكن لم يضرهم ذلك ولم يردهم عن قصد الخير وطلب العلم والتزود من الصالحات بل بقي - [01:33:25](#)

هذه الامور مناقب تذكر لهم. وهل رأيتم انسانا مدح بكثرة اكله او ذكر بكبر البطن بكبر البطن وان ذكر فانما يذكر من باب العيب عليه او التندر في حاله. اما الذي يمدح به المرء فهو الصبر على الجوع والفقر وما اشبه ذلك فرضي الله عنهم اجمعين. هو لا يمدح ابيه لا

يمدح - [01:33:35](#)

تحميل من من مجرد الفقر او الجوع لا يمدح على انه لم يصده ذلك عن مطالبه لكن هذا الامر لا يمدح. لا الغنى آآ لا الغنى يخشى منه ولا الفقر. آآ اقصد آآ يعني ليس مجرد الغنى. وانما الانسان يخاف من فتنة الغنى - [01:33:55](#)

لان الفقر كذلك فتنة. واضح بارك الله لكم. ومنها جواز استعمال المعاريض وذلك من فعل ابي هريرة رضي الله عنه فانه استقرأ عمر ليعرض بحاله ولا محذور في ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:11](#)

ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب. فاذا احتاج الانسان فاذا احتاج الانسان الى ان يعرض بحاله فلا بأس. اما ان تكون المعاريض هي الغالية. والصواب هذا الحديث موقوف فاذا احتاج الانسان الى ان يعرض بحالي فلا بأس. اما ان تكون المعارض هي الغالب حتى

لا يكاد يعرف لكلامي حقيقة. بل هو معاريض - [01:34:27](#)

وكتايات واستعارات وتشبيهات لا يدري ظاهره من باطنه فهذا خلل. ثم اذا اتبع هذا بالحلف فيخشى عليه ان يكون كذبا لان اليمين على ما يصدقك عليه صاحبك. ومنها فطنة النبي صلى الله عليه وسلم حيث عرف الذي بهذا الصحابي الجليل ثم دعا الى هذا العس -

[01:34:53](#)

ومنها انه لا حرج على الانسان ان يشرب ويبالغ في الشرب لان النبي صلى الله عليه وسلم كرر على ابي هريرة وامره ان يشرب مرة تلو المرة ولا يعارض ذلك يجعل - [01:35:13](#)

الانسان ثلثا لشربه لان هذه حال طارئة والطوارئ لها احكامها فاذا شبع الانسان او ارتوى ربا كثيرا اثر جوع وحاجة وطول اعدام لا حرج ربا. دبا جزاكم الله خير. او ارتواريا كثيرا اثر جوع وحاجة وطول اعدام فلا حرج. لكن يبقى الاصل في ان يتقلل من هذا وان

يتبع - [01:35:23](#)

اللي كان بيعمل دايت فالدكتور قال له تعمل يوم فري. فكل يوم بينوي ان هو دا اليوم الفري ، لسة ما بدأش. لسة ما بدأش في الاسبوع يا علي. يعني كل ما تيجي يبدأ يقول خلي النهاردة - [01:35:47](#)

فاهم الحديث عن عمر عن عمر جايبين واحد ويقولوا لنا الدكتور قال له كل تأكل ثمرة فاكهة واحدة على العشاء فجاب بطيخة قد كده وقال له قال له تاكل علبة تونة على عشاء. قال له قبل العشاء اللي بعد العشاء. يعني هو فاكر انه فاكر ان هو يتعشى العشا العادي

وياكل علبة التوم - [01:35:57](#)

سبحان الله اتفضل. بارك الله فيكم. الحديث عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحيفة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فما زالت

تلك طعمتي بعد. الشرح - [01:36:19](#)

هذه قصة عمر بن ابي سلمة ابوه هو ابو سلمة واسمه عبدالله بن عبد الاسد رضي الله عنه. وهو من افاضل الصحابة وقصة موته مشهورة وعلاقة عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم انه ربيبه. اذ كان ابنا لام سلمة وكان في حجر النبي

صلى الله عليه وسلم وكانت يده تطيش في الصفحة - 01:36:46

اي تطيش في صحبة الطعام يميننا وشمالا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. وهذه ثلاث توجيهات الاول سم الله فاذا اردت ان تأكل فقل بسم الله. الثاني كل بيمينك لان اليمين مكرمة والشمال لما دون ذلك. الثالث كل مما يليك - 01:37:06

من الطعام الذي يليك فهذه اداب الاكل التي امر بها عمر رضي الله عنه وهي وان كانت موجهة لعمر بن ابي سلمة في هذه القصة وهو صغير فهي موجهة لكل احد لانها اداب اسلامية - 01:37:26

للجميع. مسألة هل استفاد عمر بن ابي سلمة من ذلك التوجيه؟ الجواب نعم بل استمرت الفائدة فقال فما زالت تلك طعمتي الطعمة بعد وهذه حال الصحابة رضي الله عنهم كبارهم وصغارهم كنا نجمع الاحاديث التي هي استجاب فيها الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:38

قواموا عليها فاتني هذا الحديث اتفضل اكمل. بارك الله فيكم وليس علم آآ فما زالت تلك الطعمة بعدي. فما زالت تلك طعمتي بعد. وهذه حال الصحابة رضي الله عنهم كبارهم وصغارهم انهم اذا وجهوا وادبوا تأدبوا وانتفعوا - 01:37:58

فكان علمهم مع تطبيق عملي وليس علما نظريا يحفظونه ويتقنون الفاظه. فائدة الغلام هنا قد اخل بامرین احدهما انه لم انه لم يذكر التسمية والاخر ان يده كانت تطيش لكن لم يذكر انه اكل بشماله او بيمينه. والظاهر انه اكل بيمينه وانه انما اخل بالامرین -

01:38:17

سابقين فقط. فيستفاد من هذا انه لا بأس عند التوجيه ان يجمع الموجه ما لم يخطئ فيه الموجه الموجه مع ما اخطأ فيه. وذلك لتثبيته وليكون هنا قاعدة لغيره ولهذا النظائر في غير هذا الموطن. وفي الحديث دليل على ادب عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه. حيث كان بإمكانه ان يناقش في انه لم يخل - 01:38:37

بالثالثة. ولو كان هذا الامر مع غيره لربما ناقش وقال ها انا ذا اكل بيمينتي. بل ربما ناقش في اكثر من ذلك لكنه كان تأدبا رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل التسمية في قوله سم الله هل تكون بقول بسم الله ام بقوله؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 01:38:57

فالجواب ظاهر الحديث انها البسمة بصيغتها الاولى بسم الله. لكن لو اضاف الرحمن الرحيم فلا حرج في هذا لانه يحتمل بسم الله ويحتمل التسمية المعهودة. ويحتمل التسمية المعهودة. بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا بخلاف التسمية في غير هذا المقام. فالتسمية عند الذبح تكون بسم الله - 01:39:17

بسم الله بل وينهى ان يقال الرحمن الرحيم لعدم مناسبة المقام. مسألة هل يستعيز من الشيطان عند الاكل؟ لان الشيطان يأكل معه؟ الجواب لا يستعيز لان الشيطان يدفع بالبسمة فقط. مسألة هل يستثنى من قوله كل مما يليك اذا انتهى الذي امامه؟ الجواب اذا انتهى من الذي امامه - 01:39:37

فينتقل الى الذي امام ما كان امامه فيصير المنتهى اليه هو الذي في الامام كما قال سبحانه وتعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار فائدة يستثنى من قوله كل مما يليك ما جرت العادة بالاشتراك فيه فقد تجمع المائدة احيانا اشياء مشتركة لا بأس ان يتخطى اليها لان هذا - 01:39:57

تسامحوا فيه. الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعا من الاسودين التمر التمر والماء. الشرح قولها حين شبعا من الاسودين التمر والماء وكان ذلك في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما قبل ذلك فلم يكونوا يشبعون. ومرادها انه ما توفي - 01:40:17

احد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شبعا من الاسودين وفسرا بانهما التمر والماء وهذا من باب التغليب كقولنا القمران والعمران فغلب قلب هنا التمر على الماء والتمر اسود. وقد يكون فيه تغريب ايضا بما يظهر من لونه. الحديث عن انس رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا - 01:40:38

محققا ولا شاة مسمومة حتى لقي الله. قوله ما الشرح؟ قوله ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا. الخبز المرقق يختلف عن غيري بحيث تكون ما مرققة منخولة قد ذهب عنها ما ما يخشنه - [01:40:58](#)

او او يجعل فيه شيء اخر يرققه كسمن او دهن او نحو ذلك. قوله ولا شاة مسمومة ولا شاة مسمومة هي التي تغسل بالماء وتغمس في الماء الحار حتى يذهب ما فيها من شعر على جلدها ثم تطبخ بطريقة عندهم. ثم يأكلونها ويفعلون هذا بالشاة الصغيرة. اما الكبيرة فقد لا يتسنى هذا - [01:41:12](#)

الحديث وعنه رضي الله عنه في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا ولا خب اذا له مرقق قط ولا اكل على خوان قط. الشرح. هذه عدة امور تدل على عدم تكلفه صلى الله عليه وسلم في اكله وطعامه يقول ما علمت - [01:41:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط. السكرجة هي الاواني الصغيرة واختلف في سبب عدم اكل النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فقيل لان هذه الاواني انما يأكل فيها المترفون الذين يعتنون بتعديدها وتكثيرها. وقيل لان هذه اوان صغيرة تؤدي الى تفريق الطعام بحيث يأخذ كل واحد مما - [01:41:53](#)

ما يخصه فيفترقونه والسنة في الطعام لاجتماع لانه ابرك والف للقلوب. فلم يقل على هذه الالوعية والوانى اما للسبب الاول او للثاني ولا مانع من اجتماع قوله ولا خبز له مرقق قط هذا سبق بيانه. قوله ولا اكل على خوان قط. اما الخيوان هو المائدة التي تكون مرتفعة شيئا - [01:42:13](#)

عن الارض وهذه طريقة اكل المترفين ان يرفعوا طعامهم على شيء ليسهل عليهم تناوله وهذا يدل على اطالتهم على هذه المائدة والا يتكلفوا نزولا حتى يكثر من الطعام وهذه الامور التي ذكرها انس رضي الله عنه هي من باب الاداب العامة وليس في الحديث نهى عنها او تحريم لها. لكن هكذا كان هديه عليه السلام فمن اكل على سكرجة او - [01:42:35](#)

او مرققا او اكل على خيوان فهذا ليس بمحرم لكن هديه عليه السلام هو التقلل وعدم التكلف للطعام لكن هديه والتقلل وعدم التكلف للطعام. فان قيل هل من الخيوان ما يسمى الان بالطاولات التي يجلس لها على الكراسي؟ فالجواب الظاهر انها ليس - [01:42:55](#)

مثلها لان الخيوان يرفع الطعام يرفع الطعام فقط بينما يبقى الطاعمون على الارض اما هذه فلا. واهل الطب ينصحون بهذه الطاولات والكراسي ويقولون انها صحية اكثر من الارض والله اعلم. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اثنين كافي الثلاثة - [01:43:15](#)

عام ثلاثة كاف الاربعة. الشرح هذا يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه مع قلة الطعام وعدم التوسع فيه. اما في وقتنا الحاضر فقد يكون اكثر من ذلك. والواقع - [01:43:35](#)

مطعم الاثنين الان يكفي خمسة والستة بل اكثر من ذلك. لان الناس لم يعودوا يقتصرون على ما يسدوا حاجتهم بل توسعوا كثيرا. والمراد بهذا الحديث ان لا يبخل الانسان اطعام على ثان ينضم اليه ولا ثالث ينضم الى اثنين بل ستحل البركة باذن الله عز وجل. نعم - [01:43:45](#)

الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فاتي يوما برجل يأكل معه فاكل كثيرا فقال لخدمه لا تدخل هذا عليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد لا. في معن. المؤمن يأكل في معن واحد والكافر يأكل في - [01:44:02](#)

سبعة امعاء. الشرح هذا ابن عمر رضي الله عنه من حبه للخير انه كان لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه. لان القرب من المساكين واطعام الطعام من اسباب ابخشوع القلب ولينه وكسر شيء من حدة النفس. لكن صادف ان اوتي يوما برجل يأكل معه فاكل كثيرا فقال لخدمه لا تدخل هذا علي. لان النبي - [01:44:22](#)

الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل يأكل في معن واحد والكافر يأكل في السبعة امعاء. فالمؤمن موصوف بالاقتصاد في الاكل يأكل في معا واحد اما الكافر وسعوا ويأكلوا في سبعة امعاء. فان قيل هل هذا كناية عن الكثرة ام هو الواقع ان المؤمن يكتفي بما يملأ الميع الواحدة اما الكافر فيملأ امعاءه كلها - [01:44:42](#)

فالجواب الاسلام هو ان يبقى النص على ظاهره وان الكافر لشراحيه وتكثره من الدنيا يملأ امعاءه السبعة فيأكل فيها كلها. اما المؤمن بما يملأ المع الواحد ولا غرابة في هذا فاهل الطب يقولون هناك امعاء تتوسع اذا طال الانسان الاكل هذا الحديث هو من باب الاخبار - 01:45:02

اه قام من باب الامر والنهي والطلب يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينبغي للمؤمن الا يكون شرها في الاكل وان الشراهة في الاكل هي من شأن الكافر قد يكون هذا. او يكون هذا حكاية للواقع. يعني الاقرب عندي والله اعلم هو الاول - 01:45:22
وان هذا يندب المؤمن ان هو يقتصد في الطعام. وان وان الاكثار من الطعام والشره فيه هو من خصال الكافر. وليس من خصال المؤمن اصلهم انه فعلا ممكن يكونوا الاثنين له. لانه يبقى معه مقسمة تقريبا لسبع اقسام. ايوة. لا مع الدقيقة ثلاثة ولا مع الدقيقة اربعة - 01:45:40

الكافر بيملاها لحد انا فاهم انا فاهم بس احنا عايزين نتكلم على تفسير ده واقعيا. مم. ممكن واحد يقول لك ان ان بعض الكفار بياكل اكل خفيف جدا. هم. فاهم؟ احنا بنتكلم عن ان ان - 01:46:02
هل هذا المعنى هو ندب للمؤمن ان هو لا لا يشابه الكافر في هذا ممكن. تمام شكر الله سعيكم عن ابي الحديث عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا - 01:46:14

اقول وانا متكى. الشرح هذا من الاداب التي يراعيها من اراد الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يكن يأكل متكئا. وللاتكاء صور منها ان يتكى على شقه الايمن او الايسر فيميل نفسه وابشع صور الاتكاء يأكل وقد مال شقه الى احد الجانبين. ومنها ان يستند على - 01:46:32

ثم قد يستلقي قليلا وقد لا يستلقي وهذا داخل في الاتكاء. وذكر بعضهم ان التربع من الاتكاء لكن لا يظهر هذا. بل الظاهر ان التربع غير منهى عنه مع ان المسألة من اصلها ليس فيها نهى في قوله لا اكل وانا متكى. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:52
طعام قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه. الشرح قوله ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه واكله وان كرهه تركه هذا من باب الاداب التي يرى - 01:47:12

يعيها الانسان مع الطعام لان عيبه للطعام خلاف الادب. وربما يكون في الحاضرين من يريد ان ياكل لكن يتركه لعيب العائب اياه. وقد يكون هذا الذي عابه محبوبا عند اخرين كأي عيب الطعام يفعل بعض الناس للاسف شيء ليس حسنا. هو مثلا لا يحب اكلة معينة - 01:47:22

مثلا السمك او الدجاج او اي اكل فهو يبقى يعيب هذا الاكل ويقول كيف تأكلون هذا الاكل؟ لا. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الامرين الامر الاول حق آ حق من يجلس معه فلم يعب الطعام. وحق نفسه ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه. هذا هو احسن الهدى - 01:47:40

اه طبعاً. طبعاً عادي الانسان لا يحب آ يقول لا احب هذا الطعام ما فيش مشكلة بارك الله بكم. وقد يكون هذا وقد يكون هذا الذي عابه به محبوبا عند اخرين كاي عيب الطعام بكثرة ملحه ويكون ويكون بعض الحاضرين يحب - 01:48:01
الزائدة وقد يعيبه بما فيه من الحرارة وبعض الناس لا يأكل طعامه الا حارا. اما حرارة طبخ او حرارة غير طبخ بما يوضع في الطعام. وعلى كل حال فادب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك واضح. مسألة ما حكم تنبيهه طابخ الطعام كأن يقال له الطعام اليوم مالح او او نحو ذلك. الجواب هذا لا يعتبر - 01:48:21

من العيب بل يعتبر من النصيحة ولا حرج فيها. شيخ هل في ورد في عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحب الاكل الساخن وان احنا نقندي بهذا؟ لا لا اعلم واي شيء يحب النبي صلى الله عليه وسلم في المأكول. هذا ليس للامر يعني. لكن صفة الاكل هي التي نقندي فيها بالنبي صلى الله - 01:48:41
عليه وسلم. فاهم؟ يعني حتى اللباس نفسه يا شباب اللباس له صفات لكن ليس هناك لباس يقال هذا هو لباس السنة يعني بارك الله

لكم. الحديث عن سهل عن سهل رضي الله عنه انه قيل له هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي؟ قال لا. قيل فهل كنتم
- [01:48:59](#)

تنخلون الشعيرة؟ قال لا ولكن كنا ننفخه الشرح سئل سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه هل رأيتم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم النقية؟ والنقي هو الخبز المرقق الذي يكون نظيفا هينا - [01:49:21](#)
ليس فيه خشونة فقال لا اي ما رأيناه لانه لم يكن موجودا اما لعدمه او لقلته. فقيل له فهل كنتم تنخلون الشعيرة اي تضعونه بالمنخل حتى يسقط ما فيه من حبات صغيرة واشباه ذلك؟ قال لا ولكن كنا ننفخه فكانوا ينفخونه ليذهب ما فيه من اعواد وما اشبه ذلك.
الحديث عن ابي هريرة - [01:49:37](#)

رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن اعجب الي منها شدت في مضاجي. الشرح في هذا الحديث يبين ابو هريرة رضي الله عنه بعض الشدة التي لقيها الصحابة في قلة العيش والمؤونة - [01:49:57](#)
فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم يقسم تمرا ليس بالكثير بين اصحابه. قال فاعطى كل انسان سبعة تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة. وهي ثمرة اليابسة لكن ابا هريرة - [01:50:17](#)
رضي الله عنه رجل شكور قال فلم يكن فيهن ثمرة اعجب الي منها شدت في مضاجي. اي شدت في اسناني وهكذا ينبغي للانسان ان غلب جانب التشاؤم جانب التشاؤم الدائم. بل هذه فائدة لتلك الحشفة انها شدت اسنانه. لان الشيء القاسي يفيد الاسنان في في قساوته - [01:50:29](#)

والشاهد من هذا من هذا لكتاب الطعمة وما كان عليه الصحابة في قلة الطعام رضي الله عنهم. فائدة في قوله شدت في ربما يكون في هذا اصلا للتربويين الذين يقولون غلب جانب التفاؤل لان الشيء الواحد يمكن ان تخبر عنه بخبرين ويضربون لهذا - [01:50:49](#)
الكأس الذي امتلأ نصفه بالماء فيمكنك ان تقول ان هذا الكأس نصفه فارغ وبامكانك ان تقول نصفه ممتلئ. والمؤدى واحد لكن هم يغلبون ان تقول نصفه ممتلئ لان هذه هي النظرة التفاؤلية التي يدعون اليها. والامور التربوية الصحيحة لا شك ان لها اصولا في الشريعة اما - [01:51:09](#)

بنصها او بعمومها. اما الاصول التربوية غير الصحيحة فهي غير صحيحة وقول ابي هريرة رضي الله عنه هذا من باب هذه النظرة التفاؤلية. فقد كان بإمكانه ان هذه الحشفة لم تفيدني شيئا ونقص في عدد التمر الذي قسم لي. لا هو المعنى الاعظم من ذلك هو ان المؤمن - [01:51:28](#)

دائما آآ ينظر على ينظر في ما يصيبه او ما يبتلى به يحاول ان يتلمس فيه حكمة الله ورحمته ولطفه. يعني هذا الامر عظيم جدا يا شباب وهو ان الله لا يقضي قضاء للمؤمن الا كان خيرا له - [01:51:46](#)
ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته آآ ضراء آآ ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ما معنى ذلك معنى ذلك ان المؤمن كل ما ينزل به يمكن ان يبحث به عن لطف الله وحكمته ورحمته - [01:52:01](#)
عن لطف الله وحكمته ورحمته. فانت مثلا اذا آآ يعني لم يقدر لك طعام طيب. هل يمكن ان يكون ذلك خيرا لك؟ بلا شك هو خير انت بتتفكر بذلك كثير من الناس اللي هم لا يجدون طعاما. يعني انت عندك اثر هنا في الحاشية. سبحانه الله هذا الاثر - [01:52:19](#)
يعني اقرأ كده هذا الاثر. هم. اقرأ ولا يحتاج تعليقا. اورد ابن حجر في المطالب العالية ان عروة ابن الزبير صنع لعائشة رضي الله عنها طعاما فجعل يرفع قصعة ويضع قصعة فحولت رضي الله عنها وجهها الى الحائط تبكي فقال لها عروة رضي الله عنها كدرتي علينا - [01:52:38](#)

الله عنه رضي الله عنه كدرتي علينا فقالت والذي بعثه بالحق ما رأى المناخل منذ بعثه الله تبارك وتعالى حتى قبضه ماشي كمل. الحديث وعنه وعنه ايضا انه مر يقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل وقال - [01:52:58](#)
قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. الشرح في هذا الحديث ابا ابو هريرة رضي الله عنه ان يأكل

من هذه الشاة المصلية اي المشوية - [01:53:18](#)

وانما امتنع لقوله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من ولم يشبع من خبز الشعير. فكأنه استعظم ان يأكل من

هذه الشاة المشوية. وفيها ما فيها من - [01:53:28](#)

والتوسع وحال وحال النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكر. وهذا اجتهد منه رضي الله عنه. ولا يفهم من هذا ان ابو هريرة يحرم

هذا على نفسه او على غيره. لكن ممكن ان - [01:53:38](#)

يغلب ذلك على الانسان في موضع معين كما حصل لعبدالرحمن بن عوف لما تذكر السابقين من الصحابة الذين قضاوا ولم ينعموا ولم آآ

يعني ينالوا من الدنيا ما نالوه فبكي وآآ انصرف عن الطعام - [01:53:48](#)

ليس هذا تحريما للحلال يعني اتفضل. بارك الله لكم ولا يفهم من هذا ان ابا هريرة يحرم هذا على نفسه وعلى غيره لكن قد يترك

الانسان احيانا اشياء من باب التأديب للنفس وحملها على الحزم وان كان مباحا في اصله - [01:54:02](#)

الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم عليهم صلى الله

عليهم وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليالي تباعا حتى قبض. الشرح في هذا الحديث تقول عائشة رضي الله - [01:54:15](#)

رضي الله عنها ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

وانما كانت دون ذلك يشبع احيانا ويقل احيانا اكثر عليه الصلاة والسلام. وعنها ايضا رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها

فاجتمع - [01:54:34](#)

ذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من من تلبينة فطبخت. ثم صنع فريد فصبت فصبت التلبينة عليها ثم قالت كنا

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن - [01:54:54](#)

التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن. احسن الله اليكم. الشرح هذه عائشة رضي الله عنها كانت تصنع لاهلها التلبيس وهو

نوع من الادماء مأخوذ من اللبن فهو ايدام في في مادته اللبن اما فائدته فكما ذكرت في اخر الحديث مجمة - [01:55:14](#)

فؤاد المريض اي مريحة ومسلية ومقوية وتذهب ببعض الحزن. ويستفاد من هذا انه لا حرج على الانسان ان يأكل او يشرب ما يذهب

حزنه. اما بما ورد كهذا او بما جرب وهذه الامور راجعة الى الحس والتجربة في بعض الاشربة توصف بانها تهدئ الاعصاب وبعضها

تريح المعدة واشياء من هذا. فلو تقصد الانسان بعض الاطعمة - [01:55:34](#)

مثل هذه الاغراض التي اشترت اليها او لبعضها فلا حرج عليه. الحديث عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباجة ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في

الآخرة. الشرح هذا الحديث - [01:55:54](#)

تضمن عدة امور اولها لا تلبس الحرير وهو نوع من القماش يستخرج من دودة القز ثانيها ولا الديباجة وهو نوع من الحرير لكنه اغلظ

منه. وهذا الخطاب للرجال فقط اما النساء فيباح لهن ذلك واما وانما نهى - [01:56:14](#)

قالوا عن ذلك لحكم لحكم يعلمها الله. لكن من من اظهر الحكم ان هذه الالبسة تورث النعومة والترف والميوعة وهذه لا تناسب الرجال

ثالثها ورابعها ولا تشرب في انية الذهب والفضة ولا تأكل في صحافها. فلا يكون لكم من الذهب والفضة اوان ولا صحافا توضع فيها

الاطعمة. كل هذه الابواب - [01:56:30](#)

يا شباب تبين لك ان المؤمن في كل احواله لا يمكن ان يكون خليا عن هدى من هدى الله. يعني اذا كان الانسان في عبادته وفي

استيقاظه وفي نومه وفي - [01:56:50](#)

في دخوله للخلاء اعزكم الله. وفي طعامه وفي نكاحه وفي عمرته وفي التجارة وفي بيعه. في كل شأن من شؤون له هدى من هدى

الله. هذا هو بيان لقول الله ايحسب الانسان ان يترك سدى - [01:57:04](#)

وانتم تلاحظون ان الله تبارك وتعالى قبل ان يذكر هذه الآية اقصد بعدها ايحسب الانسان ان يترك سدى. بماذا؟ بين الله تبارك وتعالى

ان الانسان لم يترك لم يترك سدى. لماذا بينه - [01:57:19](#)

الم يكن نطفة من مني يمني؟ يعني ربنا يبين انه رعى راعى الانسان في وهو نطفة الى ان خرج من بطن امه. صح؟ واطعمه وسقاه.
فالذي فعل به كل ذلك. يمكن ان يتركه سدى - [01:57:33](#)

يعني هل يمكن ان يكون الله تبارك وتعالى آآ الانسان وهو نطفة من منين يمني خلاص؟ وبعد كده مر بهذه الاطوار ثم خرج من بطنه امي. تمام؟ والله يرزقه وسخر له كل ذلك. هل يمكن ان يتركه سدى؟ - [01:57:51](#)
طيب هل يمكن ان يتركه بلا هدى يبين له انه لم يترك سدى؟ لأ. طب هل يمكن ان يتركه بلا يوم بيعث فيه ويحاسب ويجازى؟ لا. طب هل يمكن ان يسوي بين المسلم والمجرم يسوي بين المسلم الذي عاش على هدى من الله وبين المجرم الذي عاش بغير هدى من الله؟
هذه الاربعة - [01:58:07](#)

امور هي الامور التي لابد ان تنتبه لها واضح؟ ان الله تبارك وتعالى ما كان ليترك الانسان سدى وهو الذي خلقه وما كان آآ يكون له امر ونهي ولا يبين له هذا الامر والنهي. لابد ان يهديه. الذي خلقتني فهو يهديني. تمام؟ والامر - [01:58:27](#)
ثالث ما كان الله ليتركه دون ان يبعثه وان يحاسبه وان يجازيه. تمام كده؟ والامر الاخير ما كان الله ليسوي بين المسلم المجرم تمام؟ مين يذكر الايات يا شباب في عدم التسوية بين المؤمن والكافر او المتقي والفاجر او المسلم والمجرم؟ او الذي عمل السيئات والذي لم - [01:58:49](#)

عملها اتفضل. تمام. سواء محياهم وتنسى ام يحكموا. واية كمان ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار صح كده؟ طيب وفيه عندنا اية كمان؟ نعم - [01:59:10](#)
احسنت بارك الله فيك. نفي الاستواء هذا موجود كثير جدا في الايه؟ في القرآن اتفضل بارك الله فيكم ثالث ورابع ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافي. السودا فيها معنيان المعنى الاول ان الا يؤمر - [01:59:30](#)

لا ينهى متروك. تمام كده؟ تصور كده لاعب لاعب اه جابوه في نادي وصرفوا عليه وسابوه قالوا والله تحب تيجي تتمرن تعال ما تحبش براحتك. هل يمكن ان يفعل ذلك عاقل؟ ده بينفخوه. ده بيقول له تاكل كزا وما تاكلش كزا وتنام كزا وتصحى الساعة كزا صح ولا لا؟ بيطلعوا عينيك - [01:59:47](#)

يعني لو دفعوا له اي قرش بايه بيخلصوه منه يعني. فالاية فيها معنى عظيم يا شباب ان كلمة يحسب الانسان ان يترك سدى المعنى الاول كما قلت لك انت بتسأل عن معنى السودا. السودا في لسان العرب هي الابل التي بلا راعي. واحد ما يكون عنده ابل سبها كده مضیعة - [02:00:04](#)

وكلمة اسدى حاجته يعني ضيعها. فكلمة السدى يعني مضيع او مهمل او همل. تمام؟ والمعنى الثاني بقى لها ان هو لا لا بيعث ولا يحاسب ولا يجازى. ايحسب الانسان ان يحصل ذلك؟ لا - [02:00:21](#)
مر بنا كم ساعة كده يا عبدالرحمن عشان نخلي الشباب يستريحوا شوية ساعتين. خلاص خلي الشباب يستريحوا. خلصت الحديث يا عبده؟ برضو ركعتين. ايه؟ وباقي يعني كم ورقة بس؟ اه انا ايه انا رأيي نخلص - [02:00:38](#)
كتاب الاطعمة بعد نعم نخلصه وبعد كده نقف عنده ان شاء الله اتفضل يا عم. بارك الله فيكم ثالثها ورابعها ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها - [02:00:49](#)

فلا تكون لكم من الذهب والفضة اوان ولا صحافا توضع فيها الاطعمة لا كبيرة ولا صغيرة حتى لو كانت على شكل ملاعق يتناول بها الطعام. فهذا لا يجوز لنهي النبي - [02:00:59](#)

صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم هذا النهي عام للرجال وللنساء. مسألة ما حكم الاواني التي تكون كالفضة في لونها وكالذهب في صفرته؟ هل ينهى عنها؟ الجواب لا ينهى عنها لان الحكم مربوط بالفضة والذهب الحقيقيين. اما ما حاكى الذهب والفضة فلا شيء فيه. الا ان يكون فيه فيها اسراف من جهة غلاء الثمن والمباهاة - [02:01:09](#)

اتفينهى عنها من هذا الباب والا والا فانها حلال قوله. فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة الضمير في قولهم لهم يعود الى الكفار. لان الدنيا هي جنتهم التي يتنعمون فيها اما المسلمون فان جنتهم في الآخرة وفيها تلك الاواني التي من الذهب والفضة وهذا ثابت

في القرآن في أكثر من موضع - 02:01:29

هل يلحق بهذا؟ هل يلحق بهذا الاستعمال الآخر كالقلم وغيره؟ الجواب يختلف أهل العلم في هذا. لكن ظاهر الحديث أنه خاص بالاكل والشرب أم اما بقية الاستعمالات فلا ينهي عنها الا اذا اسرف او تحلى بالذهب فلا يجوز. الحديث عن ابي مسعود عن ابي مسعود

الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال - 02:01:49

قالوا له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة. فدعا رسول فدعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعه - 02:02:09

رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته. قال بل اذنت

له الشرح كان هذا الغلام الذي بابي شعيب لحاما وهو الذي يشتغل باللحم ببيعه او تقطيعه. فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما ادعو

رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا - 02:02:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فزاد على العدد المطلوب فلم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم هذا

السادس الا بعد ان استأذن له فقال فان شئت اذنت له وان شئت - 02:02:39

اذا تركته قال بل اذنت له. فهذا ادب ينبغي ان يراعى. بل هذه هي السنة ان يستأذن لمن لم يدعى. فان اذن له والا فليرجع وجوبا

لكن انه علم ان يؤذن له حياء ان يأذن له حياء او خجلا او هيبة او لاي غرض اخر فلا يستأذن له اصلا. بل يقال ارجع يا فلان لان -

02:02:49

في الاذن احراجا له. فائدة لغوية في قوله خامس خمسة ويقال احيانا خامس اربعة. والفرق بين ذلك انه اذا كان الشيء من الجنس

فيقال خامس خمسة واذا كان من غير الجنس فيقال خامس اربعة فكان الرجل الذي تبعه من جنسهم فيقال خامس خمسة ولو قدر ان

تبعته امرأة فيقال - 02:03:10

اربعة لانها ليست من جنسهم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم فهذا من غير الجنسي. الحديث عن عن عبيد الله بن جعفر بن ابي طالب

رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء. الشرح هذا مما كان يحبه صلى الله عليه وسلم ان يأكل

الرطب بالقثاء والقثاء - 02:03:30

والقثاء هو ما نسميه الان بالخيار ومناسبة ذلك ان هذا يطفئ ما في الآخر. فالرطب حار بعكس القثاء فانها باردة فحرارة هذه تطفئها

برودة هذه وكما سبق فان هذه من الامور العادية فمن اشتهى ووافقت عادته عادة النبي صلى الله عليه وسلم فذاك والا فلا يتكلفه. عن

جابر الحديث - 02:03:50

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة. الاكلات التي تتحط على بعض دي فيها اشياء غرائب جدا يعني يعني مسلا انا

كنت في في الترويح مع طلاب صوماليين - 02:04:11

بناكل رز فلقيتهم مقطعين جنبه موز. موز. اه فانا استغربت جدا يا ابو راما. لا انا استغربت يعني انا انا اعرف يعني الناس بيحطوا

ملوخية عندنا على على رز خلاص بنستحملها. بيحطوا حاجات كثيرة. لكن الموز على الرز فعلا ده كان غريب بالنسبة لي يعني. فيه ايه

تاني من الحاجات الغريبة - 02:04:22

بيتحط اكالات على بعض مستغربة طبعاً للغربة آآ آ نسبية. فيه ناس بتستغرب اشياء الكرز اه لا ييطبخ معه يعني ولا يتاكل كرز

يطبخ معه ييطبخوه الحامض اه اه لا ده انا عارفه ده اللي هو البرقوق ولا ايه - 02:04:46

اه اه مشهور يعني؟ اه مش في حالك مشهور يا شيخ حضرتك مستورد على الارز ومش مستورد فسيخ ازاي يعني؟ لا انا بتكلم على

حاجة على الحاجة لا الفسيخ بيبقى مستغرب طبعاً. بس الانسان مش بيعيبه لان فيه ناس بتموت فيه يعني - 02:05:05

اتفضل. بارك الله فيكم الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمر الى الجداد وكانت

لجابري لجابر الارض التي بطريق متى؟ فجلست فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم اجذ منها شيئا - 02:05:21

مم. منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابى. فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظروا لجابر من

اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول - [02:05:40](#)

ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى. فقامت فجئت بقليل بقليل الرطب فوضعت بين يديه النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر؟ فاخبرته فقال افرش لي فيه. ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها - [02:05:57](#)

ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقضي. فوقف في الجدل فجددت منهما قضيت وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله. الشرح يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [02:06:17](#)

كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني. السلف هو السلام هو تقديم الثمن وتأخير المثل في تمر فكان جابر رضي الله عنه يأخذ الثمن مقدما على ان يعطى هذا اليهودي تمرا من حديقته. الى الجذاذ ان ان يعطى - [02:06:37](#)
ان يعطى ان يعطى هذا جزاكم الله خيرا ان يعطى هذا اليهودي تمرا من حديقته الى الى الجذاذ اي جذاذ النخل فدل هذا على انه لا حرج في ان يكون الى - [02:06:53](#)

السلام انه لا حرج في السلام ان يكون الى الجداد فيما يجد او الى الحصاد فيما يحصد. وان الاجل المعلوم قد يكون معلوما معلوما بتوقيته او يكون حلوا بموسمه والجداد موسمه معروف لكن تحديده في يوم بعينه يختلف فقد يتقدم قد يتأخر لكنه معروف عند اهل الصنعة من المزارعين والمقصود - [02:07:05](#)

ان هذه فائدة تؤخذ في باب السلام. وهي انه لا حرج في السلام ان يكون مؤقتا الى الى الجداد او الحصاد. ويرجع في ذلك لاهل الخبرة. قوله وكانت الارض التي بطريق رومة. رومة هي البئر التي اشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنها وسبلها السلف معروف الي هو تقديم الايه؟ الثمن وتأخير المثل - [02:07:25](#)

في ثمن معلوم ووقت معلوم. طب ما معنى كلمة وقت او اجل معلوم يمكن ان يكون تقريبا؟ مش لازم يقول له في اليوم الفلاني لأ. يقول له لما لما يحصل الجذاذ اللي هو ايه؟ للنخل او حصاد الزرع - [02:07:45](#)

فجلست اي نخل داب ويراد بهذا انها لم تخرج في ذلك العام. ولم يكن لها جداد يجد فجاء اليهودي واحتاج الى الوفاء لانه موعود الى الجداد. فجعل جابر رضي الله عنه يستنظره يطلب منه النظرة الى الى الميسرة لكنه ابى واليهود قوم ماديون يحبون - [02:07:59](#)
العاجلة فلم يرضى من جابر بالانذار فشفع النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه لكن لم تنفع الشفاعة ورد هذا اليهودي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابا القاسم لا - [02:08:19](#)

انظروا والسبب واضح قوله اين عريشك يا جابر؟ فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرغد ثم فرقد ثم استيقظ. وفي هذا سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اخلاقه حيث رفع الكلفة بينه وبين اصحابه فطلب من جابر رضي الله عنه الفراشة. ثم رقد عنده لحاجته لذلك والحديث فيه اختصار لكن لا شك انه للحاجات عليه السلام - [02:08:29](#)

ولرفع الكلفة بينه وبين اصحابه. ثم بعد ذلك نزلت البركة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين طاف في النخل ويسر الله قضاء هذا اليهودي. فقال فجددت منه منها ما قضيت وفضل مثله. اي فضل مثل هذا التمر الذي قضاه وهذا لا يكون في الامور العادية لكنها بركة اجراها الله سبحانه وتعالى على يدي على يد النبي صلى الله عليه وسلم - [02:08:49](#)

عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من الحديث جواز معاملة اليهود المعاهدين واهل ذمة المعاهدين او المعاهدين. ينفع هذا وهذا اليهودي المعاهدين واهل الذمة الذين بيننا وبينهم ذمة اما اليهود الحرييون فليس بيننا وبينهم الا السيف. لكن ما كان بيننا وبينه ذمة فلا بأس بالتعامل معه سواء كان بسبب - [02:09:09](#)

او بيع او ايجارة او اي شيء ما لم تكن معاملة محرمة كذبة مثلا. فلا يتعامل معهم في ذلك. الحديث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:09:27](#)

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر سبع تمرات عجوة سبعة جزاكم الله خيرا. من تصبح كل يوم

سبعة تمرات عجوة لم يضرُوا في ذلك اليوم سم ضره. لم يضر - 02:09:37

في ذلك اليوم سم ولا سحر. الشرح قال من تصبح كل يوم سبعة تمرات عجوة وهو نوع من التمر معروف في المدينة من فضائله انه اذا تصبح بهذا العدد فانه لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر. وهذا من اسباب الوقاية من هذين الخطرين. السم من ذوات السموم كالعقارب - 02:09:55

غيرهما والسحر وغيرها والسحر. فدل هذا على ان الله عز وجل قد يقي الانسان باسباب غير ظاهرة والا فقد يقول الانسان ما علاقة التمر بالسحر وما علاقته بالسم لكن هذه الاسباب غيبية يجعلها الله عز وجل حفظا لصاحب يعني كما ان الانسان يعلم الاسباب التي هي - 02:10:15

سموها اسباب تجريبية مثل الدواء فانه ينبغي اعظم من ذلك ان يهتم بالاسباب التي بينها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لما حصلت كورونا كان كثير من الناس يتكلم عن الوقايات وقليل جدا من كان يتكلم عن الادعية والاذكار والمعوذات - 02:10:35

واذا كان المؤمن وثق في دواء مثلا وصفه له طبيب وقال ان هذا الدواء سبب في في في الشفاء او في الوقاية فينبغي ان يكون اكثر ثقة في غيره. آآ يعني في الدواء الذي جاء من كتاب الله او حديث النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. شكر الله لكم مسألة - 02:10:53

هل العدد معتبر في قوله سبع تمرات؟ ام يكفي الوتر؟ الجواب انه معتبر فلا بد من سبع. مسألة هل النوع معتبر في قوله عجوة ام من اي تمر كان؟ الجواب الظاهر واعتبار الحديث لكن ورد حديث اخر مطلق بلفظ من اكل سبع من اكل سبعة ما - 02:11:13

قاتل مما بين لابتئها من دون تقييده بالعجوة وبعضهم يحمل هذا ويحمل هذا المطلق على المقيد ويقول لابد من وبعضهم يقول لا انما خص العجوة لانها هي التي كانت موجودة ومنتشرة بكثرة في ذلك الزمن. فعلى هذا من تصبح باي تمرات اخرى - 02:11:33

يرجى له الثواب والحفظ المذكور في الحديث. والعجوة موجودة في المدينة وهي تمر اسود صغير الحبة. فان قال قائل لو جمع الى التمر شيئا اخر مثل القهوة او الماء وجمع القثاء على ما سبق في الحديث فليفتته الثواب فالجواب لا يفوته ان شاء الله. الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:11:53

اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او لا يمسح اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها والحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا - 02:12:13

الشرح هذان حديثان يتعلقان بادب الانتهاء من الطعام. في الحديث الاول قال فلا يمسح يده حتى يلعقها. فلا يليق به ان يبقي يديه وفي اصابه فيه الطعام والدم بل السنة ان يلعقها بنفسه او يلعقها شخصا اخر من زوجة - 02:12:35

او ولد صغير له او نحو هؤلاء وذكر بعضهم ان يلعقها بهيمة ولا بأس فان هذا يحصل به التطبيق. وهذا ما لم يشق على احد فاذا شق على احد فان المفاصد - 02:12:52

مروءة مدروءة. نعم الشيخ ابو العطاء يعني اصبعه نعم واما الثاني فيقول جابر كنا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن لنا مناديل لعدم توسعهم في الدنيا الا - 02:13:02

وسواعدنا وقدامنا ان يجعلون هذه الثلاثة الثلاث المناديل التي يمزحون بها باقي الطعام. فتكون الاكف مناديل بان يد لك بالثانية فتكون كذلك يدلك جزاكم الله خيرا بأي يدلك واحدة بالثانية فتكون كذلك ويجعلونها مناديل من زهومة - 02:13:15

او زفر او شيء من هذا اما اعيان طعام اما اعيان طعام فانهم لم يكونوا يبقونها في ايديهم واصابعهم الحديث عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا - 02:13:37

مستغنى عنه ربنا وعنه ايضا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا الشرح هذا الحديث بروايته يدل على الادب الذي يراعيه صاحب المائدة حين يفرغ من مائدته. فقد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمد الله - 02:13:56

الحمد وبعض حق الله عز وجل. على هذه النعمة التي اولى عبده اياها وجعله يتنعم بها والحمد هو وصف المحمود بالكمال على ما يليق به تفسيره بالثناء فيه نظر اذ الثناء هو تكرار الحمد. قوله الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه. فوصف الحمد الذي وجهه الى الله عز وجل بانه - [02:14:16](#)

طيب مبارك اما اما طيبه فانه يكون على وفق مراد الله عز وجل. ليس فيه رياء ولا بدعة بل هو طيب اخلص اخلص فيه صاحبه واتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم. واما بركته فانه يكون كثير البركة وهي الخير والنماء والزيادة. قوله غير مكفي قيل اي غير مردود - [02:14:36](#)

فلا يرد على الله سبحانه وتعالى انعامه. لان من صفات المؤمن ان يقبل نعمة الله عز وجل. وان يثني بها عليه فلا يردّها. وهذا احد ما قيل في معناها بل الضمير يعود على الله عز وجل وذلك ان الله عز وجل هو الكافي وغيره مكفي. والله عز وجل يكفي عباده وهو مكفي يستطيع الانسان ان - [02:14:56](#)

اهو وان ان يرد ذلك واضح جزاكم الله خيرا وقيل بل الضمير يعود على الله عز وجل وذلك ان الله هو الكافي وغيره مكفي. والله سبحانه وتعالى يكفي عباده وهو مكثف عنهم بصفاته وافعاله وغناه التام - [02:15:16](#)

فعلى القول الاول تعود على الله عز وجل لانه فسرّها بالمردود وعلى القول الثاني تعود الى الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى غير مكفي بل هو الكافي. قوله ولا مودع اي ولا محدود فلا يمكن لاحد من الخلق ان يودع الله سبحانه وتعالى ويجحده لافتقارهم التام له. قوله ولا مستغنى عنه فالله - [02:15:31](#)

ايستغنى عنه احد الا في قليل ولا كثير؟ ربنا بالنصب منادا اي ولا مستغنى عنه يا ربنا فهي دعاء نعم. والرواية الثانية يقول الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور. زاد هنا واروانا والري يكون في الشرب فيحمد - [02:15:51](#)

سألوا الله على اكله وشربه حين شرب ووأو. حيث شرب شرب. جزاكم الله خيرا حيث شرب وروي. وقوله غير مكفي اي غير محدود نعمة نعمته سبحانه وتعالى. وقوله ولا مكفور ايضا قريبة من المعاني السابقة والكفر والكفر والجحد. والانسان حين يحفظ هذه -

[02:16:10](#)

وهي يسيرة يكون اكمل يكون اكمل له. حيث يحمد الله بما حمد به النبي صلى الله عليه وسلم وان اقتصر على قوله الحمد لله فهذا يحصل به شكران النعمة. فائدة علم من قوله اذا رفع مائدته مائدته ان الحمد يكون بعد الفراغ التام. وقال بعضهم بل الحمد -

[02:16:30](#)

وعلى كل نعمة اي على كل لقمة فاذا رفع لقمته الاولى حمد الله عليها وكذلك الثانية وهكذا. فعل هذا حمده سيكون بعدد لقمه واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. قالوا والاكلة الاكلة. جزاكم الله خيرا. ان الله - [02:16:50](#)

الا يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها؟ قالوا والاكلة هي الاكلة الواحدة ولهذا وجه الا ان يقال الاكلة اي الاكلة المنتهية فالرواية التي معنا تفسر بهذه الرواية والامر في ذلك واسع فان حمد اثناء الاكل فله وجه وان جعل الحمد اخر آ وان جعل الحمد -

[02:17:10](#)

اخر شيء اخره اخر شيء فله وجه ايضا فله فله الحمد والنعمة. الحديث عن انس رضي الله عنه قال انا اعلم ناسي بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزینب ابنة جحش وكان وكان تزوجها بالمدينة فدعا - [02:17:30](#)

اسال الطعام بعد ارتفاع الشمس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم. حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمشى ومشيت معه - [02:17:51](#)

بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع او رجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا. وانزل الحجاب. الشرح. قوله انا اعلم الناس بالحجاب. كان ابي بن كعب يسألني عنه - [02:18:01](#)

لانه يعلم لانه يعلم ما لا يعلمه ابي ابي. نعم. يعني كان الصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث المكثرون يعني منهم كل واحد منهم كان يختص بصنف من الاحاديث. مثلا امهات المؤمنين رضي الله عنهن يتكلمن عن حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وطهارته ونحو - [02:18:21](#)

وانس رضي الله عنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان عالما بهذا فهو يريد ان يقول ان هذه السنة كان يعلمها ابي وابي طبعاً اجل واعلم من الناحية العامة لكنه كان يحتاج اليه في هذه السنة تحديداً. ماشي. بارك - [02:18:41](#)

الله فيكم. قوله انا قوله وانا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه لانه يعلم ما لا يعلمه ابي رضي الله عنه. ثم ذكر قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش رضي الله عنها. وكان قد تزوجها بعد زيد بن حارثة رضي الله عنه. لكن لم يوفق الله بين زيد وبينها فطلقها. قال الله - [02:19:01](#)

سبحانه وتعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال وكان تزوجها بالمدينة ثم وضع هذه المأدبة فدعا الناس فدعا الناس المأدبة جزاكم الله خير. قال وكان تزوجها بالمدينة ثم وضع هذه المأدبة فدعا الناس للطعام وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الاطعمة - [02:19:21](#)

ارتفاع الشمس والسنة ان يولم الانسان لزوجاه في ليل او نهار وليس بلازم ان يكون في الليل كما اعادة كثير من الناس الان. بل يحصل المقصود والسنة لو وضع اطعاما في نهار ويفهم من هذا الحديث وضوح كمال اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وكمال حياته. لانه لم يأمر هؤلاء الضيوف ان يخرجوا. انما جعل يتردد - [02:19:44](#)

ويخرج ويدخل لعلهم يخرجون. وكانوا رضي الله عنهم قد بقوا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد طعامهم يتحدثون. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بل اراد ان يخرجوا فجعل يترددوا حتى خرجوا رضي الله عنهم. فدخل صلى الله عليه وسلم على اهله قال انس فضرب بيني وبينه ستر - [02:20:04](#)

وانزل الحجاب ثم انتهى الموضوع على هذا الامر. فائدة لغوية في قوله في اول الحديث اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا ان العروس تطلق على الرجل كما انها تطلق على المرأة فيقال فلانة عروس وفلان عروس. والعرف عندنا ان العروس هي المرأة لكن في اللغة تطلق على الرجل - [02:20:24](#)

نزل في هذا السياق اية مباركة في سورة الاحزاب وسورة الاحزاب اصلا هي سورة آآ تعلم المؤمنين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وتعزيده ولذلك جاء في اخر السورة نبأ موسى عليه السلام - [02:20:44](#)

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله منهم وكان نعم؟ مما قالوا. اه فبرأه الله مما قالوا وكان عند والله وجيهة. طب ما هي الاية التي نزلت في هذا السياق - [02:21:01](#)

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه. فاذا دعيتم فادخلوا فاذا طعتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم. والله لا يستحي من الحق. الى اخر الايات - [02:21:15](#)

طيب نقف هنا يا شباب بارك الله فيكم. واياكم - [02:21:33](#)